الآداب للدراسات النفسية والتربوية | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

العدد الثالث عشر 13
مـــارس 2022

فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة

د. أحمد عبدالله الدميني*
dr.dominy1977@gmial.come

أمل يحيى الهادي*
Amal.yalhadi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/11/09م | تاريخ القبول: 2022/01/27م

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة -صنعاء. تكونت عينة الدراسة من (696) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة، وتم اختيار الطلبة بطريقة عشوائية في المدارس الحكومية في أمانة العاصمة، وقد استخدم الباحثان أداتين للدراسة هما: مقياس فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي (إعداد الباحثين)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس فعالية الذات لصالح الإناث (طالبات). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث (طالبات). وتبين أن هناك إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات، مهارة اتخاذ القرار المهني، طلبة الصف الأول ثانوي، القدرة على التنبؤ.

*أستاذ الإرشاد النفسي المشارك - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة ذمار - الجمهورية اليمنية.

**طالبة دكتوراه في علم النفس التربوي -قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة ذمار- الجمهورية اليمنية.

10.53285/2117-000-013-001

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

Self-efficacy and Its Relationship to the Professional Decision-making Skill of First-year Secondary Students in Amanat Al-Asema

Dr. Ahmed Abdullah Al-Dumaini* dr.dominy1977@gmial.come

Amal Yahya Al-Hdl* Amal.yalhadi@gmail.com

Received date: 09/11/2021	Accepted date: 27/01/2022

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between self-efficacy and the professional decision-making skill among first-year secondary students in Amanat Al Asema. To achieve this, the researchers designed and developed two instruments to assess self-efficacy and the professional decision-making skill. The study sample, which was randomly selected from the first year secondary school in government schools, consisted of (696) male and female students. The study results revealed a statistically significant correlation at (0.01) between self-efficacy and the skill of professional decision-making among first-year secondary school students. There were also statistically significant differences at (0.05) between the average scores of students in the self-efficacy scale in favor of female students, and statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of students in the professional decision-making skill in favor of female students. It was also revealed that the professional decision-making skill can be predicted based on self-efficacy. The researchers concluded the study with a number of pertinent recommendations and suggestions.

Keyword: Self-efficacy, Decision-Making skill, First-Year Secondary Students, Predictability.

* Associate Professor of Psychological Counselling, Department Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Thamar University, Republic of Yemen.

** PhD Student in Educational Psychology, Department Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Thamar University, Republic of Yemen.

أولًا: مقدمة الدراسة

يعد التعليم الثانوي من أهم المراحل في السلم التعليمي لارتباطه بمرحلة المراهقة ولذا يسعى التعليم الثانوي للنهوض بطاقات الطلبة بما يحقق لهم الاستقلالية والتطور، وحتى يتم استثمارهم بأقصى فعالية ممكنه وبأقل قدر من الهدر الاقتصادي، فيجب أن يوجه الطلبة نحو التعلم المناسب لهم والمتوافق مع ميولهم وقدراتهم وإمكانياتهم، وتؤدي الاتجاهات الاجتماعية والنفسية في الحقل التربوي دورًا بارزًا في توجيه سلوك الطلبة، وأحد أبرز الأمثلة على ذلك هو تأثير فعالية الذات على اتخاذ القرار المهني، فهو من أصعب القرارات التي يمكن أن يتخذها الطالب في حياته؛ نظرًا لما يترتب عليه من نتائج تحدد مسار حياة الطالب المهنية وتكيفه في العمل مستقبلا من جهة أخرى.

وتعد مرحلة المراهقة التي يمر بها طلبة الصف الأول الثانوي من أهم مراحل الفرد وأخطرها؛ لأن الفرد يمر بتغيرات كبيرة من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وتبدو خطورة هذه المرحلة في عدم تفهم الأسرة والمجتمع لحاجات المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يجعله يعيش في حيرة وقلق (ملحم، 2014، ص 25)، حيث يطلب منهم لاجتياز الصف الأول الثانوي تحديد نوع الدراسة التي يرغبون الالتحاق بها والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل الذي تبنى عليه أغلب أمور الحياة المعاصرة؛ لما تتركه من آثار كبيرة في حياة الأفراد والجماعات، بل وقد يتعدى أثرها لتشمل حياة الدول باعتبارها مهارة أساسية في الحياة العملية المعاصرة(البلوشي، 2007، ص 5).

ويواجه الفرد في حياته مراحل انتقال حرجة، وعليه أن يتخذ قرارات مهمة، ومن هذه القرارات اختيار تخصص الدراسة الذي سيعده لمهنة المستقبل، فهو بحاجة إلى من يساعده في تيسير وتوضيح خطوات اتخاذ القرارات الصعبة وطرقها في مثل هذه المواقف التي تستوجب اتخاذ القرارات الحاسمة، فقد يخفق الكثير من الطلبة في المرحلة الثانوية، ويزداد الإخفاق بشكل أكبر في المرحلة الجامعية، فتجد الطالب ينتقل بين أقسام الكليات، بل ربما يترك الجامعة ويذهب إلى اتجاه آخر بسبب عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم، فعدم إعطاء الفرصة الكافية للطالب من قبل

الأبوين وتدخلهما المستمر في أغلب الأمور إضافة إلى عدم ثقة الطالب بنفسه، يفقده القدرة على اتخاذ القرار السليم، وفي المقابل نجد بعض الطلبة يمتلك القدرة على اتخاذ القرار السليم نتيجة ما تمنحه الأسرة من الثقة في اتخاذ قراره بنفسه عبر تدريبيه على المشاركة في تقرير شؤونه وشؤون أسرته (المشيخي، 2012، ص 138).

يعتمد اتخاذ القرار على عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه، فمن الضروري أن يكتشف الفرد ذاته من حيث قدراته وميوله واهتماماته واستعداداته وقيمه ومزجها معًا لتشكل إطارًا عامًا لمساعدته في اكتشاف الأعمال والمهن التي تنسجم وتتطابق مع هذه الاهتمامات والقيم والقدرات، فإتاحة الفرصة للأبناء للقيام بعملية الاختيار في مجال نشاطات حياتهم اليومية تساعدهم ليكونوا أكثر اعتمادًا على أنفسهم لاتخاذ قرار عن مهنة المستقبل.

وكذلك تكمن صعوبة اتخاذ القرار في قدرة الفرد على استخدام مهاراته الأدائية وقدراته الفكرية وميزاته الشخصية بانسجام متناغم من أجل وضع إستراتيجية متميزة وإبداع حلول متعددة وانتقاء أكثرها انسجامًا مع رغباته من جهة ومتطلبات المجتمع وقيمه من جهة أخرى، كي يحافظ على توافقه مع ذاته ومع المجتمع الذي ينتمي إليه (Eyssenk & Keene, 2000, p 35).

وحتى يتمكن الطالب من الوصول إلى مرحلة اتخاذ القرار الواقعي الذي يحدد الهوية المهنية فإنه يمر بعدة مراحل متتالية، أولها مرحلة التخيل ثم مرحلة الاختيار المبدئي ثم مرحلة الميول المهنية ثم مرحلة القدرات ثم مرحلة القيم ثم تأتي المرحلة الواقعية، وفي أحيان تؤدي أساليب التنشئة الوالدية ومبادئ التعلم الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دورًا مؤثرًا على السلوك المهني في اتخاذ القرارات المهنية (الراشدي، 2017، ص 4).

ومن الدراسات التربوية والنفسية التي تناولت موضوع اتخاذ القرار: دراسة (أبو علام واليماني وإبراهيم، 2014) التي أثبتت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على اتخاذ القرار والذكاء الوجداني، وكذلك دراسة (الزهراني، 2010) التي أثبتت عدم وجدود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى التفضيل المهني واتخاذ القرار، ودراسة (Albion & Fogarty 2000) التي توصلت نتائجها إلى

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

تقارب صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى مجموعتين من المراهقين، وهناك عدد كبير من الطلبة يدرسون في المدارس الثانوية دون توجيه، كما أن عددًا كبيرًا منهم ينهي تحصيله الثانوي ويدخل عالم المهن دون أن يتهيأ لذلك، حيث إن المهنة تؤدي دورًا مهمًا في حياة الأفراد سواء كان ذلك من النواحي النفسية أم الاجتماعية أم الاقتصادية، فهي تمثل أسلوب حياة الفرد وتؤدي دورًا في تشكيل أنماط الأبنية النفسية له.

وإذا ما اختار الفرد المهنة المناسبة لميوله وقدراته فإن ذلك سيؤدي إلى الشعور بالرضا الوظيفي وزيادة الإنتاج، مما يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، وعلى العكس من ذلك فإن فشل الفرد في اتخاذ القرار المهني سيؤدي إلى الشعور بالفشل والإحباط والتوتر، حيث إن فعالية الذات تمثل معتقدات الفرد عن كونه قادرًا على أداء السلوك المتعلق بعمليات اتخاذ القرار المهني الذي يؤهله لمهنة المستقبل مثل المثابرة على الاستكشاف المهني واختيار المهنة من بين الوظائف المتوفرة والتي تناسب مع ميوله وقدراته (أبا الخيل، 2017، ص 5).

وتعد فعالية الذات أحد محددات التعلم التي حظيت باهتمام واسع في مجال البحوث التربوية والنفسية، حيث تمثل أقوى عمليات التنظيم الذاتي، فعندما تكون عالية المستوى فإن الفرد يكتسب الثقة في قدراته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على ظرف من الظروف الصعبة، ويمكن اعتبارها في هذه الحالة شكلًا من أشكال الثقة، ففعالية الذات لا تحدد فقط ما إذا كان الشخص سوف يحول القيام بسلوك ما، بل تحدد أيضًا نوعية الأداء عندما تتم المحاولة، فالمستوى العالي من الكفاءة الذي يتبعه توقعات بتحقيق النجاح إنما يولد المثابرة في وجه العوائق والإحباطات(إلين، 2010، ص 533)، التي تعد إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدراته يكون أكثر نشاطًا وتقديرًا لذاته، كما أنها تعد من أهم آليات القوى الشخصية للأفراد؛ إذ إنها تمثل مثيرًا مهمًا في دافعيتهم للقيام بأي نشاط.

ويميل الفرد إلى أن يأخذ المهمات التي ينظر إليها على أنها تفوق قدرته، كما أنها تتضمن ثقة الفرد بمدى قدرته على إنجاز السلوكيات المطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية؛ ولذلك فإن

اعتقادات الفعالية الذاتية سواء أكانت صحيحة أم خاطئة تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة والمواقف والبيئية (المزروع، 2007، ص 68)، حيث تعد الفعالية الذاتية الضبط والتفاعل من العوامل البيئية والسلوكية الشخصية، فهي متغير مهم يوجه الفرد نحو تحقيق أهداف معينة؛ لذا فإنها مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها، ومن ثم فإن نموها واستمرارها يتوقف على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين (المخلافي، 2010، ص 485).

ويؤكد سكولت (schult) أن من أهم مصادر تدعيم المشاعر الخاصة بالفعالية الذاتية الوالدين والمدرسين والأصدقاء والمعالجين، ويمثل الوالدان أهم هذه المصادر في تنمية وتطوير فعالية الذات من خلال معرفة الخبرات الناجحة وعرض النماذج الملائمة التي تم إنجازها فعلًا من هذه الخبرات واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع المادي والمعنوي الذي بإمكانه شحذ القدرات التي تزيد من الفعالية الذاتية لدى الفرد (Schult, 1990, p 457).

وبذلك تعد فعالية الذات عاملًا مهما في تفسير سلوك الأفراد، حيث يرى باندور أن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على توقعاته وأحكامه المتعلقة بالمهارات السلوكية وكفايتها للتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، ومن ثم تحدد مدى نجاح العلاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية (أبو سليمان،2007، ص 9)، كما أن اعتقاد الفرد بفعالية الذات تجعله أكثر اهتمامًا بالأنشطة المختلفة والاستغراق فيها أكثر؛ لتحدي الصعاب، حيث يبذل أقصى جهد لمواجهة الفشل وتجاوزه، كما ينظر إلى المهام الصعبة على أنها مصدر للتحدي وإثبات الكفاءة، وغالبًا ما ينسب نجاحه إلى ذاته.

وهناك العديد من الدراسات مثل دراسة (Wang & Hezhiwen 2001) التي توصلت نتيجتها إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات، وكذلك دراسة (إبراهيم، 2005) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفاعلية الذاتية والضغوط النفسية، وتوصلت نتائج دراسة (Voris, 2011) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الذاتية والرضا المهني، وتعتبر مهارة اتخاذ القرار المهني جزءًا من الفعالية الذاتية التي تتضمن ثقة الفرد في قدرته على استخدام المهارات المختلفة

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

السلوكية والمعرفية والاجتماعية ومهارة اتخاذ القرار التي تتطلب إجراءات، أهمها: القدرة على تحديد البدائل والاختيار الحكيم للقرارات والبدائل المناسبة وتطبيق مهارة اتخاذ القرار واستخدام المصادر بفعالية.

وعند المقارنة بين الأشخاص الذين يظهرون فعالية ذاتية عالية ومنخفضة نجد أن الأشخاص الذين يواصلون محاولاتهم للوصول إلى ما يسعون إليه يظهرون فعالية ذاتية عالية في قدراتهم على تنفيذ المهمات المتعلقة بإعداد الخطط المستقبلية وجمع المعلومات وحل المشكلات والتقييم الصحيح للذات، أما الأشخاص المترددون فيعانون من مستوى منخفض في فعالية الذات، ومن هنا أوضحت نتائج دراسة (سفينة، 2003) وجود علاقة موجية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات واتخاذ القرار، ودراسة (Amir & Gali, 2006) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية طردية بين فعالية الذات وصعوبة اتخاذ القرار المهني، ودراسة (Gerorge & Melissa, 2006) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي ودال إحصائيا على فعالية الذات واتخاذ القرار.

ومن هنا جاءت الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة، مما قد يسهم في بناء برامج الإرشاد المهني لطلبة المرحلة الثانوية التي تلبي احتياجاتهم.

ثانيا: مشكلة الدراسة

نظرًا للتطور السريع في مختلف مجالات الحياة العملية والعلمية والاجتماعية والنمو الكبير في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتغيير الذي يشهده سوق العمل وعالم المهن فإن الطلبة في المدارس يعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب نظرا لقلة التجربة الحياتية وضعف المهارات الفردية لدى الطلبة، وقلة البرامج والأنشطة التي تعد الطلبة لمستقبل مهني سليم يبنى على أسس علمية سليمة وتأثير زملاء الدراسة وكذلك توجهات الأسرة نحو تخصصات دراسية أو مهنية قد لا تتوافق مع طموحاتهم أو توجهاتهم أو قدراتهم؛ مما يؤدي إلى شعورهم بالفشل والإحباط وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسب لهم.

ومن خلال اطلاع الباحثين فقد وجدا عددا من الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، كـ(دراسة سفينة، 2003) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فعالية الذات واتخاذ قرار بالمخاطرة، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فعالية الذات وأساليب التفكير الخمسة المستخدمة في الدارسة، وكانت لصالح الذكور، كما وُجِدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد متغيرات الدراسة.

وأكدت دراسة جرجا وآخرين (Gerge& et al, 2005) أن أعلى مستويات الكفاية الذاتية لاتخاذ القرار المهني كانت لدى الطلبة الأكثر تميزًا في مفهوم الذات المهنية والذين حققوا أكبر قدر من التفاعل خلال أنشطة الاستكشاف الوظيفي، أما دراسة (العتيبي، 2008) فقد أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين القدرة على اتخاذ القرار وكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية، ووجود إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلبة من خلال كل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية.

وخلصت دراسة تاج وآخرين(Tang & Newmeyer, 2008) إلى وجود ارتباط إيجابي بين فعالية الذات، وعملية صنع القرار، ودراسة (السواط، 2010)، التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين فعالية الذات ومستوى مهارة اتخاذ القرار، ووجود فروق دالة إحصائية على مقياس فعالية الذات لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس مهارة اتخاذ القرار لصالح الذكور وإمكانية التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات.

يتبين من نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني، ووجود فروق بين الذكور والإناث، وإمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات، إلا أن دراسة (أبي الخيل، 2017) جاءت بنتيجة مغايرة لها وهو عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفاعلية الذاتية المهنية وصعوبة اتخاذ القرار المهني.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال مراجعة الدراسات المحلية لاحظ الباحثان غياب الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من جهة -على حد علمهما- ومن جهة أخرى فإن الملاحظات التي تم

ملاحظتها في الحقل التربوي، والتي بينت وجود أوجه القصور في عملية اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مما دفع الباحثين إلى الاهتمام بدراسة فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني؛ هي من الموضوعات الحديثة والمعاصرة في حدود علم الباحثين، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي؟
2- هل توجد فروق في مستوى فعالية الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي تبعا لمتغير النوع؟
3- هل توجد فروق في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي تبعا لمتغير النوع؟
4- هل يمكن التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في ضوء فعالية الذات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة العلاقة بين فعالية ومهارة اتخاذ القرار المهني.
2- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في فعالية الذات.
3- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في مهارة اتخاذ القرار المهني.
4- إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في ضوء فعالية الذات.

ثالثا: أهمية الدراسة

1- نظرًا لعدم وجود دراسات محلية تناولت هذا الموضوع فإن الدراسة الحالية تكمن أهميتها بحسب حدود علم الباحثين في أنها أول دراسة محلية تجرى حول علاقة فعالية الذات بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

2- أنها استهدفت إحدى أهم شرائح المجتمع اليمني، وهم طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة.

3- كما تناولت أهم الموضوعات المرتبطة بمستقبلهم، وهو موضوع اتخاذ القرار المهني والمتمثل في اختيارهم للمواد الدراسية التي سيدرسونها في الصفين الثاني والثالث الثانويين.

4- توفر الدراسة الحالية مقياسين: فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف الأول الثانوي، حيث لا يتوفر المقياسان بحسب علم الباحثين في البيئة اليمنية.

5- زيادة وعي الطالب بذاته وقدراته ومهاراته في مواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته بحيث يكون مشاركا بإيجابية مع الآخرين.

6- في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة يمكن أن تفيد هذه الدراسة القائمين على برامج الإرشاد والتوجيه بوزارة التربية والتعليم لطلبة الصف الأول الثانوي والإعداد للبرامج المستقبلية التي تسهم في اختيار الطلاب للمجال الذي يناسبهم في المرحلة الجامعية، وبما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم دون إهدار للوقت.

رابعا: حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الآتي:

1- الحدود الموضوعية: دراسة فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني.

2- الحدود البشرية: طلبة الصف الأول الثانوي من (الذكور - الإناث).

3- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في أمانة العاصمة-صنعاء.

4- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021.

خامسا: مصطلحات الدراسة

يتضمن موضوع الدراسة بعض المصطلحات التي تحتاج إلى توضيح وهي:

1- فعالية الذات

يعرّفها (Betz & Etal) بأنها: "درجة ثقة الفرد بقدراته على أداء المهام المتعلقة بالاختيار المهني والالتزام الوظيفي، وهي خبرة تطورية تسهم في تطورها البيئة الاجتماعية وخبرات الفرد السابقة" (Betz & Etal, 1996, p 49).

ويرى العدل أنها: "ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي اعتقاد الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل" (العدل، 2001، ص 131).

ويذكر أبو غزال أنها: "اعتقاد الفرد بقدراته على إتقان وإنجاز مهمة ما وتحقيق نتائج إيجابية" (أبو غزال، 2007، ص 161).

أما التعريف النظري لفعالية الذات فيرى أنها: ثقة الفرد بقدراته على أداء المهمات المحدودة والسلوكيات الضرورية المتعلقة بالاختيار المهني.

وفي التعريف الإجرائي، هي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الفعالية الذاتية المعد لهذه الدراسة.

2- مهارة اتخاذ القرار

يعرفها (Gelatt) بأنها: "عملية عقلية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل، و تعتمد هذه العملية بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرار؛ لأن البدائل هي مواقف متناقضة يحيط بها الغموض وعدم اليقين، وعملية اتخاذ القرار المهني تتكون من تحديد الطالب للأهداف وجمع المعلومات ومعرفة مدى علاقتها بالفرد وعلاقتها بأهداف ووضع إستراتيجية تتضمن تحديد البدائل الممكنة بالنتائج المترتبة عليها ومدى الرغبة في هذه النتائج على ضوء قيم الفرد التي تبناها ثم التقييم واتخاذ القرار وفق محك أو قيمة معينة" (Gelatt, 1989, p 253).

ويذكر عبدون أنها: "قدرة الفرد على التوصل إلى حل لمشكلة اعتراضية أو موقف، وذلك باختيار حل من بدائل الحل الموجودة أو المبتكرة، وهذا يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد حول المشكلة وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية" (عبدون، 2002، ص 45).

ويرى الفضل أنها: "اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة ناتج عن عالم متغير" (الفضل، 2004، ص 15).

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

التعريف النظري لمهارة اتخاذ القرار المهني: هي عملية الوصول إلى قرار بعد تقييم البدائل المتاحة من أجل تحقيق متخذي القرار الهدف والقرارات التي قامت على الفهم الجيد نتيجة لمواجهة مواقف متعددة لها نفس النمط.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني المعد لهذه الدراسة.

طلبة الصف الأول الثانوي: هم طلبة الصف الأول الثانوي المنتظمون في المدارس الحكومية، في أمانة العاصمة -صنعاء من (الذكور والإناث) في العام الدراسي 2020-2021.

سادسا: الإطار النظري

1- فعالية الذات

إن فعالية الذات تعد من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا الذي يرى أن معتقدات الفرد عن مدى فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أم غير المباشرة؛ لذا فإن الفعالية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية إما في صورة ابتكارية أو نمطية.

ويرى باندورا أن المعتقدات الشخصية حول فعالية الذات تعد المفتاح الرئيس للقوى المحركة للسلوك الإنساني، ويعتمد بشكل أساسي على ما يعتقده الفرد عن خلفيته، وتوقعاته وعن مهاراته السلوكية المطلوبة للتفاعل الناجح مع أحداث الحياة.

ويترك التقييم للفعالية الذاتية آثارا قوية على مستوى الدافعية لدينا، فعندما نعتقد أننا جيدون في مهام فإننا نعمل فيها بكل نشاط ونثابر عليها مهما كانت العقبات المتعلقة بها، وعندها نشكك في قدرتنا ويكون عملنا أقل نشاطًا، ونصبح أكثر عرضة للاستسلام عند مواجهة الصعاب، حيث إن الطلبة الذين لديهم حس مرتفع بالفعالية الذاتية يحددون تطلعات عليا لأنفسهم، ولديهم مرونة في إيجاد إستراتيجية لحل مشكلاتهم بشكل أكثر دقة بينما يستسلم الطلبة الذين يعانون من

تدن في فعاليتهم الذاتية بسهولة ويسر، ويميلون إلى اللامبالاة وعدم الاهتمام بمهمتهم، إضافة إلى شعورهم بالقلق والتوتر، ويعزون فشلهم إلى عوامل خارجية، كما أن السلوك الإنساني يعتمد -إلى حد كبير- على أحكام الفرد ومعتقداته عن كفاءته وقدراته وفعاليته وطبيعة المهارات السلوكية التي يمتلكها وطريقة التعامل مع أحداث الحياة.

ويرى باندورا أن الأفراد الذين يتمتعون بفعالية ذاتية عالية يعتقدون أنهم قادرون على إحداث تغيير في البيئة، وعلى العكس فإن الأفراد الذين يتصفون بفعالية ذاتية منخفضة ينظرون إلى أنفسهم بأنهُم عاجزون عن القيام بأداء ناجح(يوسف، 2016، ص 25).

1-1 مفهوم فعالية الذات

يعرفها خليل بأنها: "دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحًا في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز، وتكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة أو محددة، أو هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودافع تجنب الخوف من الفشل أو التفاعل بينهما" (خليل، 2010، ص 25).

ويرى حجازي أنها: "أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس تلك التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات"(حجازي، 2013، ص 423).

ويشير خفاجي إلى أنها: "قوة اعتقاد الفرد فيما يملكه من قدرات ومهارات للقيام بمهمة معينة بشرط أن تكون هذه المهمة تتحدى قدراته، ويتطلب منه ذلك الثقة بالنفس، وتنظيم الذات، والمثابرة، وضبط الذات" (خفاجي، 2017، ص 697).

2-1 أهمية فعالية الذات

ترجع أهمية فعالية الذات إلى الدور الذي تؤديه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره (طومان، 2015، ص 16-17)، وهي على النحو الآتي:

- فعالية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية، فكلما ارتفعت فعالية الذات ارتفع الإنجاز وانخفضت الاستثارة الانفعالية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن آلية فعالية الذات يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الأفراد؛ لأنها تساعد في تفسير الاختلاف بين بعض أنماط سلوك المسايرة الذي ينتج عن أسباب مختلفة وردود الفعل الفسيولوجية والتنظيم الذاتي لسلوك العناد والخوف واليأس والتخلي عن خبرات الفشل والصراع من الإنجاز ونمو الميول الحقيقية.
- تهتم فعالية الذات بأحكام الفرد على مدى قدرته على إنجاز تصرفات مطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، وأن أحكام فعالية الذات سواء كانت صوابا أم خطأ تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة والمواقف البيئية.
- تعد فعالية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزًا مهمًا في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط؛ إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة.
- تعد فعالية الذات أحد موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطًا وتقديرًا لذاته ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد ويشعره بقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة.
- تؤثر فعالية الذات في اختيار المتعلم لأنشطة ومهام التعلم، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها المتعلم لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها أثناء عملية التعلم، ومن ثم فإن الأفراد الذين يمتلكون فعالية منخفضة للذات لا يفضلون المواقف الصعبة، ويسعون إلى تجنب الفشل.
- يمكن أن تصبح فعالية الذات نمطا من النبوءة المحققة لذاتها والتي تعني أن الأفراد يمكن أن يقوموا ببذل الجهد وكل ما يستطيعون من أجل التغلب على المشكلات التي تواجههم والعمل على تحقيق هذه التوقعات بغض النظر عن القدرات الحقيقية التي يتمتعون بها؛ أي بغض النظر عما هو موجود في الواقع، وسواء كانت هذه التوقعات سلبية أم إيجابية.

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
الآداب للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

3-1 أنواع فعالية الذات

إن فعالية الذات ترتبط فقط بذات الفرد، وإن ذاته فقط هي من تحدد فعاليته؛ لذا كان لا بد من عرض أنواع مختلفة من الفعالية ترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه الفرد وتؤثر فيه، وفيما يأتي عرض لمجموعة من هذه الأنواع المختلفة للفعالية (أبو القمصان، 2014، ص 38-39)، وهي كالآتي:

- الفعالية القومية

وهي ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السير عليها مثل: انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها التأثير القوي على من يعيشون في الداخل كما تعمل على إكسابهم أفكارًا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

- الفعالية الجماعية

وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون كجماعات غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراك الأفراد لفعاليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوّتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور فعالية الجماعة تكمن في فعالية أفراد هذه الجماعة.

- الفعالية الذاتية العامة

وهي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

- فعالية الذات الخاصة

وهي أحكام الأفراد الخاصة المرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، مثل الرياضيات والأشكال الهندسية، أو في اللغة العربية (الإعراب - التعبير) (أبو عون، 2014، ص 75).

- فعالية الذات الأكاديمية

وهي تشير إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها؛ أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات، نذكر منها حجم الفصل الدراسي، وعمر الدارسين، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي (العزب، 2004، ص 51).

- خصائص فعالية الذات

هناك مجموعة من الخصائص العامة لفعالية الذات، يذكر (النجار، 2012، ص 37) منها:

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- ثقة الفرد في النجاح في أداء مهمة أو عمل معين.
- توقعات الفرد للأداء في المستقبل.
- ليست مجرد إدراك أو توقع ولكنها تحتاج لبذل الجهد وتحقيق نتائج مرغوبه.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت نفسية أم عقلية أم فسيولوجية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.

ويضيف (Cynthia & Bobko,1994, p 364) الخصائص الآتية:

- تنمو من خلال تفاعل الشخص مع البيئة والآخرين، وكذلك تنمو بالتدريب واكتسابه الخبرات المتعددة المرتبطة بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة انعكاس هذه التوقعات على قدرة الشخص وإمكاناته الفعلية.
- تتحدد بالعديد من العوامل، مثل كمية الجهد المبذول ومدى مثابرة الشخص وصعوبة الموقف.

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
الآداب للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

- ليست مجرد عملية إدراك أو توقع فقط ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل وتحقيق نتائج مرغوب فيها.

4-1 مظاهر فعالية الذات

لا بد أن نشير إلى مظاهر فعالية الذات التي يتصف بها الشخص الفعال، (أبو العطا، 2017، ص 13-14)، ومنها الآتي:

- الثقة بالنفس وبالقدرات

وتعني القدرة على تحديد أهداف الفرد بنفسه والقيام بأصعب الأعمال بيسر بالغ، والفرد الفعال لديه قدرة على أن يثق بما يسعى إليه، والصبر والمثابرة على تحقيقه.

- المثابرة

وتعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح لآخر، والشخصية الفعالة لا تفتر همتها مهما واجهت من عقبات ومواقف محبطة.

- إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين:

وهي القدرة على تكوين روابط وعلاقات مع الآخرين؛ لأن المرونة والشعور بالانتماء والذكاء الاجتماعي هي السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال، وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كان توافقه أفضل ولاسيما توافقه الاجتماعي.

- القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية

فالمسؤولية لا يقدر على حملها إلا فرد مهيأ انفعاليًا لتقبل المسؤولية، ويكون مبدعًا في أداء واجباته، ومستخدما قدراته وطاقاته، ولديه القدرة على التأثير في الآخرين، وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات بروية وحكمة، ويثق الآخرون بكونه شخصًا يمكن الاعتماد عليه مستقبلًا، ويختار الأهداف المناسبة، وهو القادر على تحمل مسؤوليتها، ويحكم سلوكه الالتزام الخلقي.

- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية

فالشخص ذو الفعالية المرتفعة لديه استجابة للمواقف بطريقة ملائمة، ويعدل -من تلقاء نفسه- الأخطاء، والأهداف وفق ظروف البيئة، ولديه مرونة وإيجابية وقدرة على مواجهة المشكلات، ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء العمل.

- مصادر فعالية الذات

هناك مصادر للفعالية الذاتية، وقد أجمل باندورا تلك المصادر في الآتي: (عبدالقادر وأبو هاشم، 2007، ص 178):

- أن مصادر فعالية الذات المتمثلة في الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي أو النصائح والحالة النفسية أو الفسيولوجية يستخدمها الأفراد في الحكم على مستويات الفعالية الذاتية لديهم.
- أنه كلما كانت هذه المصادر موثوقًا بها زاد التغير في إدراك الفرد لذاته كإنسان قادر على السيطرة على حل المشكلات، وهكذا فإن المعلومات المبنية على الأداء الاجتماعي للفرد من شأنها أن تكون أكثر تأثيرًا في الفعالية الذاتية من المعلومات القائمة على الإقناع من خلال الطرق الخاصة بالتفسير المنطقي للمشكلات أو المقترحات.
- أن هذه المصادر ليست ثابتة دائمًا ولكنها معلومات لها صلة وثيقة بحكم الشخص على قدراته سواء كانت متصلة بالإنجازات الأدائية أم بالخبرات البديلة أم بالإقناع اللفظي أم بالاستثارة الانفعالية، وأن نظرية التعلم الاجتماعي تسلم بأن هناك "ميكانيزمًا" عامًا في الإنسان يمكنه تغيير السلوك وأن فعالية الذات هي أفضل منبئ بالسلوك الشخصي.

- توقعات فعالية الذات

يرى بأندورا أن فعالية الذات تتأثر بنمطين من التوقعات، هما كالآتي: (الجاسر،2007، ص 30).

- التوقعات المرتبطة بفعالية الذات

وهي تتعلق بإدراك الفرد لقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرًا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك، وأن يحدد إلى أي مدى يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.

- التوقعات الخاصة بالنتائج:

وهي تعني الاعتقاد بأن النتائج يمكن أن تنتج عن الانخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفعالية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية (القحطاني، 2003، ص 24).

وتأخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال؛ حيث تعمل التوقعات الإيجابية بواعثَ، في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق، وهي على النحو الآتي:

1- الآثار البدنية الإيجابية والسلبية التي ترافق وتتضمن الخبرات الحسية السارة والمنفرة والألم وعدم الراحة الجسدية.
2- الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية: فالآثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين كتعبيرات الانتباه والموافقة والتقدير الاجتماعي والتعويض المادي ومنح السلطة، أما الآثار السلبية فهي تشمل عدم الاهتمام وعدم الموافقة والرفض الاجتماعي والنقد والحرمان من المزايا وإيقاع العقوبات.
3- ردود الفعل الإيجابية والسلبية للتقييم الذاتي لسلوك الفرد، فتوقع التقدير الاجتماعي والإطراء والرضا الشخصي تؤدي إلى أداء متفوق، في حين أن توقع خيبة الأمل من الآخرين وفقدان الدعم ونقد الذات يؤدي إلى ضعف الأداء (عبيد، 2013، ص 48).

- أبعاد فعالية الذات

تتمثل أبعاد فعالية الذات في الآتي:

- قدرة الفعالية: ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعًا لطبيعة أو صعوبة الموقف، وتبدو قدرة الفعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقًا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء

شاقًا في معظمها، ومع ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة (عبدالقادر وأبو هاشم، 2007، ص 177).

- العمومية: وتعني انتقال توقعات الفعالية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالبًا ما يعممون إحساسهم بالفعالية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، وفي هذا الصدد يذكر باندورا أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد، مثل: درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه، وتختلف درجة العمومية باختلاف عدد من المحددات، أهمها: درجة تماثل الأنشطة، ووسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية، معرفية، انفعالية)، والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك (الزيات، 2001، ص 510).
- القوة: إن قوة الشعور بفعالية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي إلى النجاح، كما يذكر أيضًا أنهُ في حالة التنظيم الذاتي للفعالية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنه يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية، فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه، مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة ما أو يكون أداؤه ضعيفًا فيها، كما أن القوة تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، ويبذل جهدًا أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أن قوة توقعات فعالية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف (Bandura,1997, p 45).

من خلال العرض السابق لأبعاد فعالية الذات، تتبنى هذه الدراسة أربعة أبعاد، هي:

- التقييم الصحيح للذات: ويقيس السلوك المناسب لتقييم الذات بشكل دقيق كتحديد القدرات والاستعدادات والقيم والاهتمامات والميول.

- جمع المعلومات المهنية: ويعبر عن ثقة الفرد في قدرته على جمع المعلومات المهنية التي تناسب المهن التي يرغب فيها مستقبلًا.
- إعداد الخطط المستقبلية: ويقيس السلوكيات المتعلقة بتحديد الأهداف المناسبة وتحقيقها بأسلوب منطقي.
- حل المشكلات: ويتضمن تغيير قرار اختيار التخصص أو المهنة التي كانت ضمن الاختيار الأول في حال عدم توافرها أو عدم مناسبتها.
- العوامل المؤثرة في فعالية الذات:

تصنف العوامل المؤثرة في فعالية الذات إلى ثلاث مجموعات، هي:

المجموعة الأولى (التأثيرات الشخصية): يقسمها (Zimmerman,1989, p 25) على النحو الآتي:

1- المعرفة المكتسبة: وذلك وفقًا للمجال النفسي لكل منهم.
2- عمليات ما وراء المعرفة: وهي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.
3- الأهداف: إذ إن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم إنهم يعتمدون على إدراك فعالية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيًا.
4- المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

المجموعة الثانية (التأثيرات السلوكية): يصنفها (يوسف، 2016، 44) على النحو الآتي:

1- ملاحظة الذات: إذ إن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.
2- الحكم على الذات: ويعني استجابة الطلبة التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها، وهذا يعتمد على فعالية الذات وتركيب الهدف.
3- رد فعل الذات التي تحتوي على ثلاثة ردود، هي:
   - ردود الأفعال السلوكية، وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.
   - ردود الأفعال الذاتية الشخصية، وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم.

- ردود الأفعال البيئية وفيها يبحث الطلبة عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

المجموعة الثالثة (التأثيرات البيئية):

وقد أشار باندورا إلى دور النمذجة والصور المختلفة في تغيير إدراك المتعلم لفعالية الذات مؤكدًا على الوسائل المرئية ومنها التلفاز، فإن للنمذجة الرمزية أثرًا كبيرًا في اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي، وإن هناك خصائص متعلقة بالنموذج، ولها تأثير في فعالية الذات.

- خاصية التشابه: وهي تقوم على خصائص محددة، مثل: النوع، والعمر، والمستويات التربوية، والمتغيرات الطبيعية.
- التنوع في النموذج: ويعني عرض نماذج متعددة في المهارة أفضل من عرض نموذج واحد فقط، ومن ثم يكون تأثيرها في رفع الاعتقاد في فعالية الذات.

2- مهارة اتخاذ القرار المهني

تعتبر الحياة سلسلة من المواقف التي يمر بها الفرد؛ ولهذا فإن ما يتخذه الفرد في حياته من قرارات يعتمد على نوعيه القرار وأهميته، وهناك من القرارات ما يتم اتخاذه بسرعة دون الحصول على معلومات كافية أو دون تفكير، بينما ثمة قرارات يحتاج اتخاذها إلى معلومات كافية ووقت طويل ومن بينها اتخاذ القرار المهني، فمن المعروف أن الاستقرار المهني في مهنة ما يؤثر كثيرًا على الاستقرار النفسي، حيث يسهم ذلك الاستقرار في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية؛ ولذا فالاختيار الصحيح للمهنة يؤهل الفرد للتوافق النفسي، ليس في مجال العمل فقط وإنما في مجال حياته بصفة عامة، ويبدأ اختيار مهنة تناسبه في فترة مبكرة من المراحل الدراسة، حيث يبدأ الفرد بالتساؤل عن اختيار تخصصه وما الذي يتناسب ويتفق مع ميوله وقدراته (آمنه، 2019، ص 55).

إن اتخاذ القرار المهني يؤثر على الفرد في عدة جوانب من شخصيته، فيحدث أثرا إيجابيا في حالته الصحية والنفسية والاجتماعية، ويجعلهُ فردًا متوافقًا يخلو من الصراعات الداخلية: الشعورية واللاشعورية، ويتحلى بقدر من المرونة، ويستجيب للمؤثرات المهنية باستجابات ملائمة.

وبالمقابل فإن الاختيار الخطأ يؤدي إلى سوء توافق الفرد، مع عدم القدرة على التكيف مع المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد، والخروج عليها والصدام معها، وعلى الأغلب فإن

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

الإنسان لا يختار مهنته نتيجة لعامل بعينه، بل نتيجة تفاعل عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر على هذا الاختيار، وقد تكون تلك العوامل ذاتية تتصل بشخصية الفرد وتكوينه الفطري أو المكتسب، وقد تكون خارجية تتصل بالبيئة الاجتماعية والثقافية وإمكانية الالتحاق بالمهن المختلفة، وقد فرض التقدم والواقع على الإنسان أن يختار مهنته ولديه الكثير من الدوافع والأهداف المستقبلية التي اكتسبها تدريجيًا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بدءًا بالأسرة التي نشأ فيها طفلًا صغيرًا مرورا بالمدرسة والزملاء الذين رافقهم، وفي ظل الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها أسرته (الفوارعة، 2017، ص 2-3).

2-1 مفهوم اتخاذ القرار المهني

يعرفها السقا بأنها: "الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد من بين بدليين محتملين أو أكثر" (السقا، 2009، ص 25).

ويرى طعمة أنها: "عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية وتستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار بديل واحد من بين بدائل كثيرة تؤدي إلى الوصول إلى حل" (طعمة، 2006، ص 15).

ويشير الحريري إلى أنها: "عملية عقلانية ورشيدة تتبلور في ثلاث عمليات فرعية هي: البحث والمقارنة بين البدائل والاختيار. الجدير بالذكر أن التفريق بين القرار في حد ذاته وبين عملية اتخاذ القرار يكمن في أن القرار هو المخرج النهائي للعملية، أما عملية اتخاذ القرار فتتضمن الأحداث التي تؤدي إلى نقطة الاختيار وما يليها" (الحريري، 2008، ص 10).

2-2 أهمية اتخاذ القرار

يعد القرار هو السبيل لتحريك عملك لبلوغ المهام والأهداف، وما عليك إلا أن تصنع العوامل المفيدة والخيارات، وتحدد أهميتها وتتم أولياته على نحو صحيح حتى تكون قرارتك أكثر ملاءمة، ويمكن تلخيص أهمية اتخاذ القرار في النقاط الآتية: (الراشدي، 2017، ص 23).

- التخلص من حالة التشتت: وذلك بالتركيز على فكرة واحدة وهدف واحد، ومن ثم تقوى الإرادة لديك لتحقق أهدافك وأحلامك، فالتشتت يؤدي إلى انشغال العقل بعدة أمور، الأمر

الذي يجعل عملية اتخاذ القرار لا تتحقق، وهنا تغلب الأهداف قصيرة المدى على الأهداف بعيدة المدى، وعندها ترتكب الأخطاء الفادحة.

- سرعة الإنجاز: وهي الرغبة الشديدة في الوصول إلى الهدف المنشود بأسرع وقت وأفضل أداء.
- توفير الوقت: فالوقت هو الفاصل بين حياتك الدراسية وحياتك العملية والعمل، فإذا كان القرار صائبًا كانت حياتك المستقبلية أسهل.
- تقليل الجهد: ويقصد به المجهود العقلي والبدني لمتخذ القرار.
- الشعور بالراحة: وهي حالة من الشعور بالهدوء الداخلي والتي لا يكون فيها زحام للأفكار، ولا تدفع إلى المخاوف.
- استثمار الفرص المتاحة: أي استغلال الفرص الممكنة والمسموح له بها.
- الشعور بالإيجابية: وهو الحافز الذي يدفع الإنسان لأداء عمل معين للوصول إلى الغاية التي يطمح إليها.
- النضج والخبرة: وهي المرحلة اللازمة من المعرفة والتي يتطلبها موضوع معين.
- تنمية المهارات الشخصية: كمهارة حل المشكلات، ومهارة الاتصال، والتواصل، والتخطيط، والتنظيم، واستشراف المستقبل.
- زيادة الثقة بالنفس: وهو ذلك الشعور الذي يعطي الإنسان إحساسًا بقيمته وأهمية وصنع قراره بنفسه.

3-2 أنواع اتخاذ القرار المهني

تتنوع القرارات الإدارية التعليمية وتخضع لاعتبارات وعوامل متعددة ناتجة عن طبيعة عملية اتخاذ القرارات والجوانب المختلفة التي تسعى إلى تحقيقها، فإن القرارات تتنوع وتتشكل تبعًا لنشاط التخطيط، والتنظيم الإداري أو نمط القيادة، وذلك كالآتي:(شعبان، 2017، ص 15-16).

- قرارات النشاط: قرارات تتعلق بالموارد المادية والموارد البشرية.
- قرارات التخطيط: قرارات مخططة (مبرمجة) أو غير مخططة (غير مبرمجة)، وهي على النحو الآتي:

1- قرارات مخططة (مبرمجة): هي القرارات الروتينية أو التنفيذية، وهذه القرارات شبه يومية أو مستمرة، لا يبذل الإداريون جهدا في اتخاذها، لأنها جزء من حياة المؤسسة التعليمية مثل قرارات التشغيل اليومية وتوزيع الأعمال.

2- قرارات غير مخططة (غير مبرمجة): هي القرارات الأساسية أو الرئيسية، وهذه القرارات فردية وغير مكررة، وهي قرارات حاسمة لأنها تعالج مشكلات معقدة تؤثر على دور ونجاح المؤسسة في المستقبل.

- القرارات التنظيمية: قرارات إدارية لأنها ترتبط بالمستويات الإدارية، يمارسها الإداري في المؤسسة انطلاقا من صفة الإدارية، فهي قرارات متصلة بالسياسة للمؤسسة، وتمتاز هذه القرارات بالكفاءة والفاعلية.

3-2 مظاهر عملية اتخاذ القرار المهني

إن عملية اتخاذ القرار المهني تمر بثلاثة مظاهر رئيسة، يوضحها (الزهراني، 2010، ص 33) على النحو الآتي:

- الذكاء: ويتمثل في البحث عن الجوانب التي تحتاج إلى قرارات في العمل، وتجميع المعلومات عنها، ثم التعرف على المشكلة وأبعادها وحقيقة معناها.
- التصميم: وهو عبارة عن ابتكار وإيجاد الطرق المحتملة للحلول وتحليلها وتقييمها.
- الاختيار: وهو اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة، ثم وضع هذا البديل موضع التنفيذ؛ باعتباره أكثر الحلول احتمالًا للنجاح.

4-2 الخصائص العامة لاتخاذ القرار المهني

من أهم الخصائص لاتخاذ القرار المهني ما يأتي: (الحوراني، 2013، ص 11).

1- تعتبر عملية ديناميكية ومستمرة ومترابطة ومتصلة الحلقات وتتضمن في مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار؛ ونعني بالمترابطة ارتباط الماضي بالحاضر، وكلاهما بالمستقبل.

2- أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بشخصية متخذ القرار، وشخصيات ودوافع وميول أو اتجاهات وحاجات ورغبات وأهداف المشاركين معه في صنع اتخاذ القرار، سواء كانوا مجموعة كبيرة أم صغيرة.

3- يعتبر اتخاذ القرار سلوكًا هادفًا لأنه يُوجَّه عن طريق أهداف مرسومة، ويسعى إلى تحقيقها واتخاذ حلول للمشكلات والعقبات التي تعترض سبيل المؤسسة في تحقيق الأهداف.

4- عملية إنسانية تسعى لتحقيق أقصى إشباع ممكن للحاجات الأساسية، وتعمل أساسًا من خلال السلوك الإنساني، وتتوقف كفاءتها -إلى حد كبير -على مدى كفاءة ونوعيه هذا السلوك، وما يندرج تحته من دوافع ورغبات واتجاهات وأفكار وقدرات ومهارات.

5- تعتبر عملية عقلية وتفكرية منتظمة؛ أي تخضع لنمط وخطوات الأسلوب العلمي.

5-2 القواعد والاعتبارات العامة لاتخاذ القرار المهني

نظرًا لأهمية اتخاذ القرار في المؤسسة فإنه لا بد أن يتم تحريرها استنادًا إلى عدد من القواعد أو المبادئ الأساسية التي يفترض العمل من خلالها حتى يكون القرار المتخذ أكثر فعالية وأهمية: (Waync,1978, p 21).

- القاعدة الأولى: الإدراك بأن القرار لا يهدف إلى الوصول إلى إجابات أو حلول قاطعة ونهائية للمشكلة، وإنما يهدف أساسًا إلى اختيار أفضل الحلول وأكثرها فعالية.
- القاعدة الثانية: تحديد وتوضيح مدى الاستفادة التي سوف يتم تحصيلها باتباع القرار الذي تم اتخاذه وخاصة وفيما يتعلق بالفائدة المتصلة بالأفراد والعاملين على تطبيقه، فالحماس لتطبيق القرار يتناسب مع درجة الفائدة المعقودة عليه.
- القاعدة الثالثة: ضرورة إعطاء الوقت الكافي للتعرف على البدائل المتاحة وتقيمها وتطويرها قبل تقديمها لمرحلة الاختيار.
- القاعدة الرابعة: أن ينظر لعملية اتخاذ القرار كعملية متكاملة بدءًا من أولى مراحلها المتمثلة في جمع المعلومات، وانتهاء بتنفيذها ومتابعة التنفيذ.
- القاعدة الخامسة: أن العقلانية والمنطقية التامة في عملية اتخاذ القرار هي عملية غير ممكنة.

6-2 تنمية مهارة اتخاذ القرار

يلخص الراشدي مهارة اتخاذ القرار في الجوانب التالية: (الراشدي، 2017، ص 29).

1- القدرة على تحديدها تحديدًا وافيًا.

2- القدرة على تحديد الأهداف التي يسعى إليها من خلال نتائج القرار.

3- القدرة على تحديد البدائل بدقة.

4- القدرة على الموازنة والمقارنة بين البدائل بحسب قيمتها وأهميتها ونتائجها.

5- المبادرة والجرأة في الإقدام على انتقاء أحد البدائل بعد تقييمها.

6- القدرة على تنفيذ ما اتخذ من قرار ومتابعة وتحمل نتائجه.

7- القدرة على التحرر من الضغوطات الداخلية والخارجية معا بقدر الإمكان.

8- القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية.

7-2 مراحل اتخاذ القرار المهني

تمر عملية اتخاذ القرار المهني بمراحل متعددة، وكل مرحلة تحتاج إلى عدة إجراءات، وذلك بهدف الوصول إلى قرارات سليمة، ويختلف عدد هذه الخطوات وطريقة ترتيبها باختلاف المفكرين، وسنستعرض فيما يأتي كل مرحلة من هذه المراحل: (حسين، 2006، ص 24).

- المرحلة الأولى/ تشخيص المشكلة وتحديد الهدف:

وهنا يتم وصف للمشكلة، وهي ضرورة اتخاذ القرار المهني في مرحلة معينة وعند توفر المعلومات الكافية لاتخاذ القرار وتحديد الهدف من هذا القرار.

- المرحلة الثانية/ تحليل المشكلة

وتعني تحديد وتحليل للمعلومات المتوفرة ودرجة تعقدها وطبيعة الحال، وبعد أن يتم جمع المعلومات المهنية والبيانات اللازمة بما يتعلق بالقدرات والإمكانيات والميول يتم تحليل لهذه المعلومات والبيانات ودراستها.

- المرحلة الثالثة/ تقييم البدائل

وتتم هذه الخطوة بتحديد كافة نقاط القوة والضعف لكل بديل من البدائل المتاحة (الحلول)، ويعتمد في ذلك على الخبرة وعلى دقة المعلومات المتعلقة بكل بديل، وله أن يستعين بخبرات الآخرين؛ لأنه لن يكون ملمًا بكافة نقاط القوة والضعف لكل البدائل، حيث إن المشكلة الأولى التي ستواجهه في هذه الخطوة هي عدم إمكانية تحديد آثار هذه النقاط قوة أو ضعفًا؛ نظرًا لارتباط آثارها بالمستقبل، ولمواجهة هذه المشكلة ينبغي عليه التنبؤ بآثار كل بديل، أما المشكلة الثانية فتكمن في إعادة تقييم بديل آخر إذا ترتب على البديل السابق آثار سلبية، ومن ثم يصبح الموقف أكثر تعقيدًا إذا كان الموقف لا يسمح بانتظار معرفة كافة النتائج المترتبة على القرار.

- المرحلة الرابعة/ اختيار البديل الأمثل

يستعين الفرد في هذه المرحلة بمجموعة من المعايير التي توفر درجة كبيرة من الدقة والموضوعية في الاختيار، مثل المعلومات المتاحة عن ظروف البيئة المحيطة، ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه.

- المرحلة الخامسة/ المتابعة والتقييم

وتعتبر عملية المتابعة والتقييم من أهم عوامل النجاح وتحقيق الأهداف؛ وذلك لمعرفة الآثار الناجمة عن تنفيذ القرار ومدى تقبل الأفراد لهذا القرار، وكذلك مدى تجاوبهم معه ومشاركتهم في تنفيذه، وتعتبر التغذية الراجعة أهم وسائل متابعة تنفيذ القرار؛ لأنها تفيد الفرد في التأكد من أن القرار يعمل ويتم تنفيذه من قبل المستويات المختلفة، وكذلك في اكتشاف الثغرات ونقاط الضعف التي تواجه تنفيذ القرار لتلافيها وتفاديها أولا بأول، وإجراء التغييرات اللازمة من أجل تحسين النتائج المرجوة.

8-2 أبعاد اتخاذ القرار المهني

يمكن القول إنّ فعالية القرارات تتضمن الأبعاد الآتية: (مناصرية، 20، 2004).

- جودة القرار: والتي بدورها تتجسد في الأبعاد الآتية:

أ- الأرباح التي يتوقع تحقيقها والخسائر الممكن أن تتولد عن القرار المتخذ.

ب- استخدام أفضل للموارد البشرية والمادية المتاحة بأقل جهد ممكن.

ج- اكتشاف فرص جديدة في السوق.

- زمن اتخاذ القرار وتنفيذه: أي عدم تأجيل أو تأخير اتخاذ القرارات؛ بمعنى آخر حسن توقيت اتخاذ وتنفيذ القرار.
- سهولة تنفيذ القرار.
- قبول القرار.

بينما تركز هذه الدراسة على أربعة مجالات في اتخاذ القرار المهني، وهي على النحو الآتي:

- تحديد وتحليل مشكلة القرار المهني: ويقصد به التعرف على المشكلة ومعرفة أسبابها الأكثر أهمية، ودراسة أعراضها، وجمع المعلومات عنها، وتحليلها وتصنيف المعلومات.
- الموازنة بين البدائل: ويقصد به مدى قدرة الفرد على المفاضلة بين البدائل الممكنة بناء على معايير محددة.
- عملية اتخاذ القرار المهني: ويقصد به معرفة ما تم التخطيط له من خلال جمع المعلومات وفحصها وتحليلها.
- الاستقلال في اتخاذ القرار المهني: ويقصد به قدرة الفرد على تحقيق ما يسعي إليه في ظل الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه.

9-2 العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار المهني

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات المهنية، ولذلك ينبغي على متخذ القرار أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار، وأهم هذه العوامل كما يذكر (رشدي، 2013، ص 120):

1- المدرسة، فهي تساعد على صقل وتنمية طموحات الطالب لا بتهميشه ومعارضة رغباته ودفنها وتحطيم ذاته.

2- إدراك الطالب لدوره كقائد أو تابع، وهنا تتدخل شخصية الفرد إما أن يكون قائدا لحياته ويفرض طموحاته ونفسه وإما أن يكون تابعا وخاضعا لجميع العوامل التي تحول دون تحقيق النجاح.

3- منطقة السكن، والبيئة التي يتربى فيها الطالب، فهي تؤثر على حياته ومستقبله إيجابًا أو سلبًا.

4- الضغوط الاجتماعية أحيانًا والبيئة الاجتماعية تضغط على الفرد في اختيار بديل لا يرغب فيه، وهي تتمثل في الأسرة والأصدقاء.

ويضيف (الليل، 2009، ص 25) العوامل الآتية:

5- البيئة والمجتمع المحلي، وهي طبيعة البيئة التي ترعرع فيها وكمية البدائل المتاحة في ذلك المجتمع.

6- الأسرة وطموحات الوالدين، فالأسرة تؤدي دورًا كبيرًا في رسم مسار الطالب، فهناك أسرة تضغط وتجبر أولادها على اختيار بديل غير مرغوب فيه يتنافى مع طموحاته وميوله، وهذا فقط يأتي بدافع إرضاء طموحات شخصية.

7- الطبقية الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، وهنا يتدخل المستوى الاجتماعي للعائلة؛ أي أن هناك مهنًا تعتبر إهانة إذا مورست من قبل أفراد العائلة المرموقة.

10-2 معوقات عملية اتخاذ القرار المهني

تتمثل معوقات عملية اتخاذ القرار، (حرز الله، 2007، ص 35-36)، في الآتي:

1- قلة البيانات والمعلومات

إن البيانات والمعلومات والإحصاءات شرط أساسي من الشروط التي ينبغي توافرها لمتخذ القرارات، ويرجع عدم توفر كمية البيانات والمعلومات لأسباب متعددة أهمها:

- أن يكون القائمون على جمعها وترتيبها غير مؤهلين للقيام بهذه العملية، بالإضافة إلى ضعف نظم المعلومات وعدم استخدام مستويات رفيعة من التكنولوجيا.
- أن تتم عملية جمع البيانات والمعلومات تحت ضيق الوقت.
- أن تكون هناك عيوب في شبكة الاتصالات تعوق انسياب المعلومات.

2- التردد

يعتبر التردد من المعوقات التي تواجه صانعي القرارات، وكثيرًا ما يعرقل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، ويقصد بالتردد ما ينتاب صانع القرار من حيرة في اختيار البديل الأفضل، وتتمثل أسباب ذلك في الآتي:

- عدم المقدرة على تحديد الأهداف أو المشكلات بدقة.
- عدم المقدرة على تحديد النتائج المتوقعة من البدائل.
- تعدد الأساليب والأجهزة الرقابية على تصرفات متخذ القرار.
- عدم وضوح السلطات والمسؤوليات وممارستها على وجه غير مرضٍ.
- الضغوط والالتزامات غير المقبولة، كالذاتية لمتخذ القرار نفسه والتكاليف.

3- ضعف الثقة المتبادلة

يعتبر ضعف الثقة من الأسباب التي لا تشجع على اتخاذ القرارات وتحمل مسؤولية إصدارها، وإذا أصدرت فإنها تكون في إطار مشوه يسلبها فاعليتها، ولا يحقق النتائج المرجوة منها.

4- وقت القرار

كثيرًا ما تفرض الضغوط اتخاذ القرار في عجلة تحول دون إجراء الدراسة والبحث الكافي للموقف؛ مما يجعل القرار غير سليم ولا يحقق الهدف منه.

5- الجوانب النفسية والشخصية لمتخذ القرار

لا نستطيع أن نتجاهل الافتراضات والنتائج الأساسية المفترضة بالسلوك البشري التي أسفرت عنها الدراسات والتجارب المختلفة في مجالات العلوم السلوكية والتي تتعرض لدوافع الأفراد واتجاهاتهم وانفعالاتهم وحالتهم الصحية وميولهم في المواقف المختلفة، بالإضافة إلى ذلك فإن المتعقدات والتقاليد والعادات السائدة التي تحكم أفكار وسلوك الأفراد والمجتمع ككل تعد من الجوانب التي تؤثر في القرار بشكل يعيق اتخاذ القرار.

6- عدم المشاركة في اتخاذ القرار

إن المشاركة في اتخاذ القرار تعبر عن ديمقراطية، ولكن نتيجة للاختلاف في الجوانب النفسية والشخصية فإنهم يختلفون في مدى أخذهم مبادئ المشاركة الجماعية، فهناك من يشجع على المشاركة، وهناك من يرفض هذا المبدأ، ومنهم من يأخذ بالمشاركة أو بأخرى؛ وبصفة عامة يمكن القول: إن الكثير من القرارات إذا لم يتوفر فيها مبدأ المشاركة فإنها تأتي غير سليمة، ويصعب تنفذها.

سابعا: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عددًا من الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية وقد تم تصنيفها إلى ثلاثة محاور، الأول: دراسات تناولت الفعالية الذاتية، والثاني دراسات تناولت مهارة اتخاذ القرار المهني، والثالث دراسات تناولت فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني.

وقد تم عرض هذه الدراسات وفق تسلسلها الزمني من الأقدام إلى الأحداث مع توضيح الأهداف والمنهجية والعينة والإجراءات لكل دراسة وأبرز النتائج التي توصلت إليها وفيما يأتي عرض مفصل لذلك:

المحور الأول: دراسات تناولت فعالية الذات:

وهي على النحو الآتي:

1- دراسة ديكمان وآخرين (Dykeman & Et al, 2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشاركة في التطوير المهني وعكس مشاعر التحفيز الأكاديمي وفعالية الذات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (293) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في أمريكا، وقد استخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات ومقياس التطوير المهني، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين مستوى المشاركة في تدخلات التطوير المهني والتحفيز الأكاديمي وفعالية الذات.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

2- دراسة عبد الله والعقاد (2008)

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(246) طالبًا وطالبة، فقد أجريت الدراسة في جدة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الفعالية الذاتية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء في أبعاد فعالية الذات لصالح الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء.

3- دراسة كارول وآخرين(Carrol & Etal, 2009)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي والطموح الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية في أستراليا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (935) طالبًا من طلبة المرحلة الثانوية، فقد أجريت الدراسة في أستراليا، وقد استخدمت مقياس فعالية الذات ومقياس الطموح، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي والطموحات الأكاديمية.

4- دراسة المخلافي(2010)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت الدراسة من (110) طلاب وطالبات، وقد أجريت الدراسة في دمشق، وقد استخدمت الدراسة مقياس الفعالية الذاتية، ومقياس التحليل الإكلينيكي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين فاعليه الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقًا لمتغير النوع لصالح الإناث.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

5- دراسة الزهراني(2016)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (658) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في السعودية، وقد استخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات الأكاديمية ومقياس عادات العقل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وكل من عادات العقل والتحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس فعالية الذات تبعًا لمتغير النوع، ويمكن التنبؤ بمستوى فعالية الذات الأكاديمية بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي.

6- دراسة عبد الله والقدرة (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والهدف من الحياة لدى عينة من طلبة جامعة حلب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في حلب، وقد استخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات ومقياس الهدف من الحياة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين فعالية الذات والهدف من الحياة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في فعالية الذات لصالح الذكور.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات اتخاذ القرار المهني

1- دراسة (Mize, 2005)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اتخاذ القرار المهني وتقدير الذات لدى الطلبة الرياضيين وغير الرياضيين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (243) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في جورجيا، وقد استخدمت الدراسة مقياس اتخاذ القرار المهني ومقياس الشعور بالراحة ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وأشارت النتائج

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
الآداب للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرة على اتخاذ القرار المهني والشعور بالراحة وتقدير الذات، كما أوجدت أن الإناث حصلن على درجات أعلى في اتخاذ القرار المهني.

2- دراسة البراشدية (2013)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (344) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في مصر، وقد استخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين تقدير الذات واتخاذ القرار المهني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع من طلبة الصف العاشر في تقدير الذات واتخاذ القرار المهني، حيث كانت الإناث أعلى في مستوى اتخاذ القرار، بينما كان الذكور أعلى في تقدير الذات.

3- دراسة أحمودة (2016)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيًا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في الجزائر، وقد استخدمت الدراسة مقياس مهارات اتخاذ القرار (صورة ب أ)، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيًا باختلاف النوع.

4- دراسة أبي أسعد والزين (2017)

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الثانوية في لواء الجيزة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (474) من الذكور والإناث، وقد أجريت الدراسة في الأردن، وقد استخدمت الدراسة مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني استنادًا إلى

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

نموذج جيلات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة في المرحلة الثانوية لديهم القدرة على اتخاذ القرار المهني بدرجة مرتفعة، كما تبين أن اتخاذ القرار المهني يختلف تبعًا للنوع لصالح الإناث.

5- دراسة الراشدين(2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظه شمال الشرقية بسلطنة عمان، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالبًا وطالبة في مدارس المحافظة، وقد أجريت الدراسة في عمان، وقد استخدمت الدراسة مقياس النضج المهني ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود دلالة إحصائية لإسهام درجات أفراد العينة في النضج المهني و في التنبؤ بدرجات مهارة اتخاذ القرار المهني.

6- دراسة آمنة (2019)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الخدمات والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة السنة الأولى ثانوي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (148) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في الجزائر، وقد استخدمت الدراسة مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني كرأي تس (ب أ)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة السنة الأولى ثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة السنة أولى ثانوي في مهارة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

المحور الثالث: دراسات تناولت فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني

1- دراسة سفينة (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فعالية الذات واتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في مصر، وقد استخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات ومقياس

أساليب التفكير المستخدمة في صنع القرار ومقياس سلوك اتخاذ القرار بالمخاطرة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فعالية الذات واتخاذ قرار بالمخاطرة، ووجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين فعالية الذات وأساليب التفكير المستخدمة في صنع القرار، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فعالية الذات وأساليب التفكير الخمسة المستخدمة في الدارسة، وكانت لصالح الذكور، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد متغيرات الدراسة (أساليب التفكير واتخاذ القرار المخاطرة).

2- دراسة جرجا وآخرين (Gerge & Et al, 2005)

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الكفاية الذاتية في اتخاذ القرار المهني والهوية المهنية واستكشاف السلوك الوظيفي لدى طلاب المدارس الثانوية الأمريكية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في أمريكا، وقد استخدمت الدراسة مقياس الكفاية الذاتية، ومقياس اتخاذ القرار، ومقياس الهوية ومقياس السلوك الوظيفي، وأشارت النتائج إلى أن أعلى مستويات الكفاية الذاتية لاتخاذ القرار المهني كانت لدى الطلبة الأكثر تميزًا في مفهوم الذات المهنية والذين حققوا أكبر قدر من التفاعل خلال أنشطة الاستكشاف الوظيفي.

3- دراسة العتيبي (2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلاب بمحافظة الطائف، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (382) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في الطائف، وقد استخدمت الدراسة مقياس اتخاذ القرار ومقياس فعالية الذات ومقياس المساندة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين القدرة على اتخاذ القرار وكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية، ووجود إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلاب من خلال كل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية (EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

4- دراسة تاج وآخرين (Tang & Newmeyer, 2008)

وقد هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة على الطموحات المهنية لدى طلبة المدارس العليا في ولاية أوهايو، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبًا وطالبة، وقد أجريت في أمريكا، واستخدمت الدراسة مقياس فعالية الذات ومقياس اتخاذ القرار، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين فعالية الذات، وعملية صنع القرار.

5- دراسة السواط (2010)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (382) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في الطائف، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين فعالية الذات ومستوى مهارة اتخاذ القرار، ووجود فروق دالة إحصائيا على مقياس فعالية الذات لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس مهارة اتخاذ القرار لصالح الذكور وكذلك يمكن التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات.

6- دراسة أبي الخيل (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفعالية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضرية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (257) طالبًا وطالبة، وقد أجريت الدراسة في جدة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الفعالية الذاتية المهنية ومقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين فعالية الذات تبعًا لمتغير النوع، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصعوبة في اتخاذ القرار المهني وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفاعلية الذاتية المهنية وصعوبة اتخاذ القرار المهني، ويمكن التنبؤ بمستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني في ضوء فاعلية الذات.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في الآتي:

- تعميق الرؤية النظرية في موضوع الدراسة الحالية.
- التعرف على خطوات الأبحاث المختلفة.
- تحديد أبعاد المقاييس وتصميم أداة الدراسة، وتحديد العينة المناسبة لتحقيق أهدافها.
- تحديد قائمة المصادر والمراجع والدوريات والمجلات العلمية المناسبة لإثراء الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة التي استخدمت في معالجة البيانات.
- دعم نتائج الدراسات السابقة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

ثامنا: منهج الدراسة وإجراءاته

يتضمن هذا الجزء وصفًا تفصيليًا لإجراءات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ لذا فهو يشمل وصفًا لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، كما يتناول خطوات إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس فعالية الذات ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة لمعالجة البيانات، وفيما يأتي نعرض وصفًا تفصيليًا لتلك الإجراءات.

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الفعالية الذاتية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة؛ لذا فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول أن "يصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفًا كميًا؛ لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي تربط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر" (أبو علام، 2011، ص 245)، يضاف إلى ذلك أنهُ يساعد الباحثين في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استنادًا إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية التحليلية أكثر من مشروع لجمع معلومات، فهي تصف وتحلل وتقيس وتقيّم وتفسر.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث المسجلين في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (20633) طالبًا وطالبة في المدارس الحكومية بأمانة العاصمة موزعين في (10) من المناطق التعليمة بحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

وقد تكونت عينة الدراسة من (696) طالبًا وطالبة منهم (351) طالبًا و(345) طالبة، وتم اختيار عينة من المناطق التعليمية بطريقة العينة العنقودية العشوائية؛ نظرا لتشابه خصائص المناطق التعليمية التي تتواجد فيها المدارس الحكومية، وتم اختيار الطلبة من الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية في أمانة العاصمة – صنعاء بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة:

ولتحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها قام الباحثان بإعداد مقياسين:

- فعالية الذات، ويضم أربعة مجالات، وهي: (التقييم الصحيح للذات – جمع المعلومات المهنية – إعداد الخطط المستقبلية – حل المشكلات)، حيث يهدف المقياس إلى قياس فعالية الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي ؛ وذلك للتعرف على مستوى فعالية الذات لديهم من خلال الدرجات التي يحصلون عليها بعد تطبيق مقياس فعالية الذات.
- مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني، ويضم أربعة مجالات، وهي: (تحديد وتحليل مشكلة القرار المهني - الموازنة بين البدائل - عملية اتخاذ القرار المهني - الاستقلال في اتخاذ القرار المهني)، حيث يهدف إلى قياس مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛ وذلك للتعرف على مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لديهم من خلال الدرجات التي يحصلون عليها بعد تطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني عليهم.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

خطوات إعداد المقياسين:

1- الهدف من مقياس فعالية الذات

يهدف هذا المقياس إلى قياس فعالية الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة – صنعاء؛ وذلك للتعرف على مستوى امتلاك طلبة الصف الأول الثانوي فعالية الذات من خلال معرفة الدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الأول الثانوي بعد تطبيق مقياس فعالية الذات.

2- الهدف من مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني

يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة – صنعاء؛ وذلك للتعرف على مستوى امتلاك طلبة الصف الأول الثانوي مهارة اتخاذ القرار المهني من خلال معرفة الدرجات التي يحصل عليها طلبة الصف الأول الثانوي بعد تطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني.

3- تحديد أبعاد المقياسين

ولإعداد مقياس فعالية الذات ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي اطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة وعلى عدد من المقاييس التي وضعت:

1- لقياس فعالية الذات، منها دراسة السواط (2010)، ودراسة كيالي (2011)، ودراسة بازياد (2013)، ودراسة يوسف (2016)، ودراسة العلوية (2017)

2- لقياس مهارة اتخاذ القرار المهني، منها دراسة السواط (2010)، ودراسة نوافلة (2014)، ودراسة الفوارعة (2017)، ودراسة آمنة (2019)

4- الصورة الأولية للمقياسين

بالاستفادة من الأدبيات ومقاييس فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني المختلفة التي اطلع عليها الباحثان وتطرقا إلى عدد منها عند تحديد مجالات المقاييس لدى طلبة الأول الثانوي تم اختيار بعض مجالات فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني؛ لتصبح بذلك مجالات رئيسة للمقاييس الحالية، وفي ضوء التعريف الإجرائي لفعالية الذات الذي توصلا إليه وهو " الدرجة التي يحصل

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

عليها طلبة الصف الأول الثانوي من خلال إجابتهم على مقياس فعالية الذات المعد لأغراض هذه الدراسة"، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة مجالات، وهي: (التقييم الصحيح للذات – جمع المعلومات المهنية - إعداد الخطط المستقبلية - حل المشكلات)، وتتضمن (40) فقرة، ويقاس كل مجال بعشر فقرات.

وكذلك في ضوء التعريف الإجرائي لمهارة اتخاذ القرار المهني الذي توصلا إليه، وهو: "الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الأول الثانوي من خلال إجابتهم على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني المعد لأغراض هذه الدراسة"، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة مجالات، وهي: (تحديد وتحليل مشكلة القرار المهني - الموازنة بين البدائل - عملية اتخاذ القرار المهني - الاستقلال في اتخاذ القرار المهني)، ويتضمن (40) فقرة، ويقاس كل مجال بعشر فقرات.

5- ضبط المقياس

تم ضبط المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والمختصين من التربية وعلم النفس والصحة النفسية بجامعات صنعاء وإب وذمار ومعهد الشوكاني البالغ عددهم (8) محكمين؛ وذلك للحكم على الفقرات من حيث:

- مدى ملاءمة الفقرة للهدف الذي وضعت من أجله.
- مناسبة الفقرة للمجال.
- تعديل ما يحتاج إلى تعديله وإضافة ما يرونه مناسبًا للمقياس.

6- الضبط الاستطلاعي للمقياسين:

قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية بلغ قوامها (100) طالب وطالبة (من غير عينة الدراسة) من طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة – صنعاء وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتم التطبيق في بعض المدارس الحكومية.

وكان الهدف من هذا التطبيق معرفة الآتي:

- الوقت المستغرق في تطبيق المقاييس.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثين أثناء تطبيقهما للمقياسين.

7- الخصائص السيكومترية للمقاييس:

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس، وقد أشار الضامن إلى أن الصدق هو "أن يقيس الاختيار ما وضع لقياسه" (الضامن، 2009، ص 13)، ويمكن قياس الصدق بعدة طرق منها:

1- الصدق الظاهري:

حيث يرى البطش وأبو زينة أنه: "يشير إلى تقييم المتفحص لمحتوى الاختبار، وهو تقييم لا يستند إلى معايير موضوعية، وإنما إلى معايير ذاتية " (البطش وأبو زينة، 2007، ص 128).

وهنا قام الباحثان بعرض المقياسين على المتخصصين في التربية وعلم النفس والصحة النفسية بجامعات صنعاء وإب وذمار ومعهد الشوكاني البالغ عددهم (8) محكمين، وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياسين لما وضعا من أجله.

2- الصدق التكويني

من مؤشرات الصدق التكويني ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس حيث يعني ذلك أن فقرات المقياس تقيس نفس المفهوم الذي يقيسه المقياس.

وقد عرفه النبهان بأنه: "الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم أساسًا لقياسها" (النبهان، 2004، ص 294).

- مقياس فعالية الذات

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس
1	.489**	.370**	**11**	.475**	.301**	**21**	.535**	.433**	**31**	.569**	.534**
2	.540**	.413**	**12**	.548**	.447**	**22**	.572**	.495**	**32**	.491**	.423**
3	.535**	.412**	**13**	.534**	.383**	**23**	.555**	.462**	**33**	.432**	.289**
4	.552**	.416**	**14**	.550**	.500**	**24**	.619**	.562**	**34**	.552**	.410**
5	.543**	.419**	**15**	.525**	.446**	**25**	.565**	.434**	**35**	.480**	.388**
6	.548**	.448**	**16**	.554**	.479**	**26**	.505**	.415**	**36**	.605**	.500**
7	.457**	.341**	**17**	.570**	.477**	**27**	.592**	.554**	**37**	.560**	.441**
8	.397**	.231**	**18**	.402**	.436**	**28**	.579**	.521**	**38**	.549**	.491**
9	.516**	.408**	**19**	.536**	.453**	**29**	.579**	.478**	**39**	.614**	.511**
10	.506**	.469**	**20**	.518**	.512**	**30**	.559**	.477**	**40**	.517**	.417**

(**) الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

(*) الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (1) أن درجة كل فقرة من فقرات كل مجال مرتبطة بإجمالي درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس الفعالية الذاتية بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (التقييم الصحيح للذات) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة(397**-.552**)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجه كل فقرة، لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.231**-.469**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في مجال التقييم الصحيح للذات تنتمي لهذا المجال. وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (جمع المعلومات المهنية) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.402**-.570**)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.301**-.512**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في مجال جمع المعلومات المهنية تنتمي لهذا المجال وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من الفقرات مجال (إعداد الخطط المستقبلية) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.505**-.619**)، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.415**-.562**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في مجال إعداد الخطط المستقبلية تنتمي لهذا المجال، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (حل المشكلات) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.432**-.614*) وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة، وأدنى قيمة (-.289**.534**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في مجال حل المشكلات تنتمي لهذا المجال، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الفعالية الذاتية والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معامل ارتباط كل مجال من المجالات بالدرجة الكلية لمقياس الفعالية الذاتية

م	المجالات	معامل الارتباط
1	التقييم الصحيح للذات	.768**
2	جمع المعلومات المهنية	.841**
3	إعداد الخطط المستقبلية	.856**
4	حل المشكلات	.815**

(**) الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.768**-.856**)، وهي بذلك تعتبر معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) ؛ مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس:

يرى كل من الكيلاني والشريفيين أن: "الثبات يعبر عن درجة الدقة والضبط والأحكام في عملية القياس" (الكيلاني والشريفيين،2011: 88)، وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الفعالية الذاتية وبلغت قيمتها (.91)، وهي قيمة مرتفعة تدل على الثبات العالي للمقياس.
- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة، وقد بلغت قيمتها (.92)، وهي قيمة مرتفعة تدل على الثبات العالي للمقياس.

- مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني

وقد تم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3) ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس	الفقرة	ارتباطها بالمجال	ارتباطها بالمقياس
1	.487**	.426**	11	.515**	.472**	21	.568**	.512**	31	.517**	.489**
2	.523**	.457**	12	.574**	.485**	22	.491**	.420**	32	.554**	.502**
3	.545**	.465**	13	.533**	.484**	23	.525**	.399**	33	.535**	.501**
4	.552**	.477**	14	.580**	.488**	24	.607**	.525**	34	.474**	.395**
5	.593**	.535**	15	.580**	.502**	25	.527**	.473**	35	.517**	.442**
6	.637**	.521**	16	.545**	.515**	26	.569**	.544**	36	.592**	.477**
7	.573**	.478**	17	.413**	.298**	27	.571**	.443**	37	.510**	.457**
8	.584**	.467**	18	.604**	.533**	28	.492**	.421**	38	.480**	.343**
9	.607**	.511**	19	.540**	.521**	29	.582**	.521**	39	.551**	.400**
10	.470**	.376**	20	.632**	.541**	30	.516**	.397**	40	.581**	.418**

(**) الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

(*) الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05)

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

يتضح من الجدول (3) أن درجة كل فقرة من فقرات كل مجال مرتبطة بإجمالي درجة المجال والدرجة الكلية لمقياس بشكل عام، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (تحديد وتحليل مشكلة القرار المهني) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.637**-.470**)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.376**-.535**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في مجال تحديد وتحليل مشكلة القرار المهني تنتمي لهذا المجال، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (الموازنة بين البدائل) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.632**-.413**)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى وأدنى قيمة (.533**-.298**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في مجال الموازنة بين البدائل تنتمي لهذا المجال، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (عملية اتخاذ القرار المهني) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.607**-.491**)، في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.544**-.397**)، وهي مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ ما يعني أن جميع الفقرات في المجال عملية اتخاذ القرار المهني تنتمي لهذا المجال، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

في حين تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مجال (الاستقلال في اتخاذ القرار المهني) بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.592**-.474**)، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة لنفس المجال بدرجة المقياس ككل بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.502**-.343**)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ما يعني أن جميع الفقرات في مجال الاستقلال في اتخاذ القرار المهني تنتمي لهذا المجال، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس مهارة اتخاذ القرار المهني والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ارتباط كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس مهارة اتخاذ القرار المهني

م	المجالات	معامل الارتباط
1	تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني	**.846**
2	الموازنة بين البدائل	**.873**
3	عملية اتخاذ القرار المهني	**.855**
4	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	**.825**

(**) الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية بالمقياس تراوحت بين أعلى قيمة وأدنى قيمة (.873**-.825**)، وهي بذلك تعتبر معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس:

تحقق الباحثان من ثبات المقياس بطريقتين هما:

- معامل ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس مهارة اتخاذ القرار المهني، وبلغت قيمتها (.92)، وهي قيمة مرتفعة تدل على الثبات العالي للمقياس.
- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة، وقد بلغت قيمته (.94)، وهي قيمة مرتفعة تدل أيضًا على الثبات العالي للمقياس.

الصورة النهائية للمقاييس:

1- مقياس فعالية الذات: يتكون مقياس فعالية الذات من أربعة مجالات، وهي: (التقييم الصحيح للذات-جمع المعلومات المهنية – إعداد الخطط المستقبلية – حل المشكلات)، وكل مجال يتضمن (10) فقرات، وقد روعي في البدائل أن تقع بين: (ثقة عالية – ثقة متوسطة – قليل من ثقة)؛ وعليه فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاستبانة هي (40×3=120)، فاقتراب درجة الطالب من الحد الأعلى (120) يعني أن درجة مستوى فعالية الذات لديه عالية، واقترابه من الحد الأدنى (40) يعني تدني درجة مستوى فعالية الذات لديه.

2- مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني: ويتكون مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني من أربعة مجالات، وهي: (تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني - الموازنة بين البدائل - عملية اتخاذ القرار المهني - الاستقلال في اتخاذ القرار المهني)، وكل مجال يتضمن (10) فقرات، وقد روعي في البدائل أن تقع بين: (دائمًا - أحيانًا - نادرًا)؛ وعليه فإن أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاستبانة هي (40×3=120)، فاقتراب درجة الطالب من الحد الأعلى (120) يعني أن درجة مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لديه عالية، واقترابه من الحد الأدنى (40) يعني تدني درجة مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لديه.

تاسعا: الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة البيانات تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (spss)، وهي كالآتي:

- المتوسط الحسابي؛ وذلك لمعرفة متوسط درجات الطلاب على كل فقرة من فقرات المقياس.
- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف درجات الطلاب عينة الدراسة لكل فقرة من الفقرات عن كل بعد.
- معامل الثبات (ألفاكرونباخ)
- معامل الثبات، التجزئة النصفية.

- معامل الارتباط لبيرسون؛ للتعرف على مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وكذلك ارتباط المجال بالدرجة الكلية.
- اختبار(ت) "T.Test" لعينتين مستقلتين؛ للتعرف على الفروق بين المتغيرات على مجالات المقاييس.
- اختبار تحليل الانحدار المتعدد.

عاشرًا: عرض النتائج ومناقشتها

يهدف هذا الجزء إلى عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وفقًا لأسئلة الدراسة بالإضافة إلى عرض ما توصل إليه الباحثان من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج هذه الدراسة، وفيما يأتي عرض النتائج.

عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي؟

للكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي

المقياس		الفعالية الذاتية المهنية	مهارة اتخاذ القرار المهني
فعالية الذات	معامل الارتباط	1	.702**
	مستوى الدلالة		.000
	العينة	696	696
مهارة اتخاذ القرار المهني	معامل الارتباط	.702**	1
	مستوى الدلالة	.000	
	العينة	696	696

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي تقدر بـ (.702**)، وهي علاقة طردية مرتفعة؛ بمعنى أنه كلما كان هناك فعالية ذاتية زادت مهارة اتخاذ القرار المهني، وكلما زادت فعالية اتخاذ القرار المهني كان هناك فعالية ذاتية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المواقف التي يواجهها الطلاب في هذه المرحلة تتطلب منهم اتخاذ قرارات حاسمة، هذه القرارات التي تعد عملية عقلية للاختيار من بين عدة بدائل معروفة، إضافة إلى أنها عملية تطورية يقوم الفرد من خلالها باتخاذ سلسلة من القرارات عبر مراحل نموه المهني، فالقرار المتعلق باختيار مهنة معينة يمكن اتخاذه بطريقة عقلية من قبل الفرد الذي يفهم طبيعة عملية اتخاذ القرار، ويكون قائما على أساس فهم الفرد لذاته ومعرفته للمهن المتوافرة واستيعابه لعدد مماثل، ثم تقييم النتائج الممكنة أو المحتملة لكل منها، وعندئذ يكون هذا القرار قابلا للتنفيذ بطريقة مخطط لها.

كما أن الاختيار المهني المبني على إستراتيجية معينة يمكن تعلمه بعد أن يكون الأفراد قد اكتسبوا معرفة بعملية صنع اتخاذ القرارات المهمة وإدراكهم لفهم ذواتهم واستعداداتهم وقدراتهم وميولهم بما يمكنهم من اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية أو التعامل بكفاءة مع مهنة المستقبل، إذ إن الأسلوب المثالي في اتخاذ القرار يسهم في تكوين الميل نحو التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والميل للثقة.

إذ إن الفرد يطور معتقدات فعالية الذات من خلال تجارب الإنجاز الناجحة وخبرات التعلم غير المباشرة التي يكتسبها من خلال وجود نموذج يقتدي به، وإن خبرات الفرد هي أكثر تأثيرًا على تكوين معتقداته حول فعالية الذات، فالأفراد ذوو الفعالية الذاتية المرتفعة يطورون ويرسمون خططًا فاعلة وناجحة؛ إذ يتم من خلال تلك الخطط توضيح الخطوط الإيجابية المؤدية للإنجاز العالي الناجح والطموح، بينما يميل الأفراد ذوو فعالية الذات المنخفضة إلى رسم وتطوير خطط ضعيفة وغير فعالة تؤدي إلى الفشل.

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

ويرى الباحثان أن هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني تعد نتيجة طبيعية، فالأفراد الذين يتمتعون بارتفاع الفعالية الذاتية يمتلكون القدرة في التحكم والسيطرة على المواقف عن طريق استثارة الطاقات والقدرات الكامنة لديهم، ومن ثم ترتفع لديهم المهارات المتعلقة باتخاذ القرارات المهنية من خلال الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، ومنها مسؤولية الفرد في اتخاذ القرار المهني؛ لأن هذا القرار يشكل جانبًا مهما من جوانب حياة الفرد.

كما يؤكد الباحثان أن الفروق الفردية مبدأ أساسي من مبادئ علم النفس، ويؤكد سوبر أن الأشخاص يختلفون في قدراتهم واهتماماتهم، فالشخص الذي يختار المجال المهني الذي يتناسب مع قدراته وميوله وإمكانياته يكون أكثر رضا وسعادة، وتكيف الفرد في مرحلة من عمره يمكن أن يعطي فكرة عن تكيفه في المراحل الآتية.

إن طلاب الصف الأول الثانوي يواجهون مواقف تجعلهم أمام العديد من الاختيارات في المجال التربوي، الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرارات حاسمة لاختيار نوع الدراسة التي تلائم مهنة المستقبل، وحتى يكون هذا الاختيار موفقًا لا بد من معرفة الطلبة بقدراتهم وقيمهم وميولهم المهنية، وتوفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وفرص العمل المتاحة، ولا بد من امتلاك الطلبة لمهارات اتخاذ القرار، ومن ثم تكوين صورة متكاملة عن أنفسهم وعن عالم العمل.

وهذا يعني أن اتخاذ القرار المهني يعتمد على دور الأسرة و العوامل الاجتماعية في تنشئة الأفراد على الاعتماد على النفس وإعطائهم فرصًا تضفي عليهم صفة الذاتية في اتخاذ القرار على التعبير عن ذواتهم ورسم مستقبلهم، مما يؤدي إلى زيادة الثقة بأنفسهم، ومما تجد الإشارة إليه أن مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني يعد عملية ناتجة عن تمتع الفرد بمستوى معين من النضج المهني الذي يساعده على شعوره بالفعالية الذاتية؛ لذا فقد أشارت النتائج إلى قدر كبير من التلاؤم بين مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني وفعالية الذات.

وتأتي هذه النتيجة مدعمة لما توصلت إليه دراسات كل من سفينة (2003)، والعتيبي (2008)، وتاج وآخرين(tang & etal, 2008)، والسواط (2010) والزهراني(2016)، كما جاءت هذه النتيجة مختلفة عن دراسة أبي الخيل (2017).

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق في مستوى فعالية الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع؟

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة في فعالية الذات لدى طلبة الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع، تم استخدام اختبار T.Test لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6) اختبار(ت) "T.Test " لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس فعالية الذات

مجالات مقياس فعالية الذات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التقييم الصحيح للذات	ذكور	351	2.59	.324	-2.803	.005	دالة
	إناث	345	2.66	.246			
جمع المعلومات المهنية	ذكور	351	2.48	.350	-3.180	.002	دالة
	إناث	345	2.56	.313			
إعداد الخطط المستقبلية	ذكور	351	2.54	.352	-4.070	.000	دالة
	إناث	345	2.65	.317			
حل المشكلات	ذكور	351	2.47	.368	-3.564	.000	دالة
	إناث	345	2.56	.306			
مقياس فعالية الذات ككل	ذكور	351	2.52	.282	-4.185	.000	دالة
	إناث	345	2.61	.247			

يتضح من الجدول (6)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس فعالية الذات بمجالاتها الفرعية لدى طلبة الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث (الطالبات).

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
للدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الفعالية الذاتية تمثل جزءًا من إدراك الفرد واعتقاداته، كما أنّ نتاج تفاعل الفرد وبيئته تؤثر فيه الخبرات الماضية، وتنعكس على خبرات الفرد المستقبلية إيجابًا وسلبًا بناء على أثر الخبرة السابقة، ويختلف الأفراد في فعاليتهم الذاتية مثلما يختلفون في اعتقاداتهم، وأن هذه الاعتقادات والأحكام هي التي تحرك الأفراد وتمثل فعاليتهم الذاتية، وهي محددات لسلوكهم ولطبيعة نظرة الشخص لقدرته وطبيعة أحاديثه مع ذاته الداخلية، فإذا كان مقتنعًا بقدراته وأدائه، ولديه دافعية عالية نحو النجاح فإنه يمتلك فعالية ذاتية مرتفعة، حيث إن الإقناع اللفظي من الآخرين له دوره في عملية التأثير على فعالية الذات وتوظيفها في المكان المناسب لها.

إن أساليب التنشئة الأسرية وثقافة المجتمع هما اللذان يتيحان للإناث تحمل المسؤولية في الحياة ومواقفها والصعوبات التي تواجههنّ في حياتهن واتساع دائرة العلاقات لديهن من خلال الأقران والأصدقاء والتركيز على دور الإناث في البيت والمدرسة؛ لذا فإن ذلك يعمل بدوره على إيجاد مصادر لفعالية الذات لدى الطالبات (الإناث)، فكثره الخبرات والتجارب التي تمر بها الأنثى تعمل على النجاح في الأداءات السلوكية المختلفة، كما أن المعلومات التي تصل إليها عن نشاطات يقوم بها الآخرون تعلمها أن تؤدي عملها بكفاءة في المواقف الصعبة التي تستثير انفعالها.

فهذه المعلومات التي تصل إليهنّ تعمل على رفع توقعات فعالية الذات لديهنّ والتي تحدد بدورها السلوك الذي يجب أن ينجزنه، وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لديهنّ، فالإناث أكثر تفكيرًا بالخيار المهني الأنسب لهنّ بحكم قلة الخيارات المهنية المتاحة لهنّ؛ لذا فإن اتخاذ القرار المهني يصبح أسهل عليهنّ من الطلاب الذين تتعدد الخيارات والفرص أمامهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السواط(2010)، ودراسة المخلافي (2010)، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة عبدالله والعقاد (2008)، ودراسة الزهراني (2016)، ودراسة عبدالله والقدرة (2016).

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع؟

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة في مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الأول الثانوي تبعا لمتغير النوع، تم استخدام اختيار " T-Test" لعينتين مستقلتين والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7) اختبار(ت) "T-test" لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الصف الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع (ذكور-إناث) على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني.

مجالات مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني	ذكور	351	2.53	.367	-2.802	.05	دالة
	إناث	345	2.57	.337			
الموازنة بين البدائل	ذكور	351	2.45	.386	-2.466	.014	دالة
	إناث	345	2.52	.342			
عملية اتخاذ القرار المهني	ذكور	351	2.48	.327	-3.562	.000	دالة
	إناث	345	2.52	.296			
الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	ذكور	351	2.43	.383	-2.133	.033	دالة
	إناث	345	2.49	.343			
مقياس اتخاذ القرار المهني ككل	ذكور	351	2.47	.311	-2.369	.018	دالة
	إناث	345	2.53	.279			

يتضح من الجدول (7) أنهُ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسطي الطلاب في مهارة اتخاذ القرار المهني بمجالاتها الفرعية لدى طلبة الأول الثانوي تبعًا لمتغير النوع، وذلك لصالح الإناث (الطالبات).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عملية اتخاذ القرار تعد من العمليات الصعبة والمعقدة؛ لأنها غالبًاما تتداخل فيها عوامل كثيرة، مثل ظروف الأسرة والعادات والتقاليد والدوافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ويلاحظ أن كثيرًا من الطلاب عندما يمرون بموقف يتطلب منهم اتخاذ قرار ما حوله، يريدون في يوم واحد تجميع المعلومات، ووضع الأسئلة ودراسة الأحوال والمتغيرات، ولكن عندما تأتي لحظة القرار فإنهم لا يعرفون إلا طريقًا واحدًا وهو الارتجالية وسرعة البديهة.

حيث إن عملية اتخاذ القرار هي محور العملية الإرشادية المهنية، وهي الهدف الأساسي الذي تهدف برامج التوجيه المهني إلى تحقيقه من خلال العمليات الإرشادية المختلفة، وهو الوصول إلى اتخاذ قرار مناسب لتطوير الذات المهنية أو إلى حل مشكلة ما تواجهه، وتتخذ هذه العملية عدة مراحل ووسائل يتم فيها طرح الرغبة والأفكار الجيدة للمناقشة مع المعلم والوالدين وأصحاب المهن، وبعد أن تنتهي هذه المرحلة يبدأ الفرد بتحليل تلك المقترحات من توضيح نقاط قوتها ونقاط ضعفها، ثم يتم التوصل إلى التخصص الأنسب وإجراء التعديلات عليه، حتى الوصول إلى القرار الأنسب الذي يمكن الفرد من القيام بأهدافه بأعلى درجات الكفاءة والفعالية.

وتوضح هذه النتيجة أن الإناث أفضل من الذكور في مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني؛ وقد يكون سبب ذلك أن الإناث يدرسن مسارهنّ المهني بصورة أكثر عمقًا وتمعنًا ولا يتخذن قرارهنّ بصورة عشوائية مراعاة لوضعهنّ الاجتماعي وطبيعتهنّ كإناث ولقلة الخيارات المهنية المتاحة لهنّ، كما أن الأنثى تعطي اهتمامًا أكبر للدراسة والاختيار المهني السليم لما تجده في العمل من وسيلة أساسية في تحقيق الذات والاستقلالية؛ نظرًا للمكانة التي يعطيها المجتمع للمرأة العاملة وفرصها الأكبر في الزواج مستقبلا.

لذا فإن الطالبات أكثر تركيزًا واهتمامًا بالاختيار المهني وأكثر تواصلا مع زميلاتهنّ ومع المعلمات والسؤال عن كل ما يتعلق بمهنة المستقبل؛ لكون المدرسة تشكل للطالبة المصدر الأساسي للمعلومات، بينما تتعدد مصادر الحصول على المعلومات لدى الطلبة الذكور، ولا تشكل المدرسة وحدها التأثير الأكبر على قراراتهم المهنية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مايز (Mize،2005)، ودراسة السواط (2010)، ودراسة البراشدية(2013)، ودراسة أبي أسعد والزين(2017)، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن دراسة سفينة (2003)، ودراسة آمنة (2017).

إجابة السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في ضوء فعالية الذات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، وهو عبارة عن إدخال كافة المتغيرات المستقلة إلى نموذج الانحدار والتي تستخدم للتحقق من التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار في ضوء فعالية الذات المهنية كما هو موضح بالجدول رقم (8).

جدول (8) اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بمستوى مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في ضوء فعالية الذات

م	المتغير التابع	(R) الارتباط	$(R)^2$ معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية		Sig مستوى الدلالة	B معامل التحديد		T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
1	تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني	.619	.383	107.243	4	بين المجاميع	0.00	.125	1	2.659	.008**
								.117	2	2.600	.010**
					691	البواقي		.281	3	6.121	.000**
					695	المجموع		.262	4	6.273	.000**
2	الموازنة بين البدائل	.630	.393	113.437	4	بين المجاميع	0.00	.169	1	3.499	.000**
								.195	2	4.217	.000**
					691	البواقي		.245	3	5.194	.000**
					695	المجموع		.239	4	5.568	.000**

3	عملية اتخاذ القرار المهني	.611	.374	103.045	بين المجاميع	4	0.00	1	.139	3.321	.001**
								2	.029	.722	.470
					البواقي	691		3	.244	5.955	.000**
					المجموع	695		4	.272	7.286	.000**
4	الاستقلال في اتخاذ القرار المهني	.576	.332	85.672	بين المجاميع	4	0.00	1	.234	4.621	.000**
								2	-.026	-.534	.594
					البواقي	691		3	.238	4.812	.000**
					المجموع	695		4	.317	7.052	.000**

** يكون الأثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى (**0.01** ≥**a**) كل القيم دالة عند مستوى (0.01).

* يكون الأثر ذا دلالة إحصائية عند مستوى (**0.05** ≥**a**).

يتضح من الجدول رقم (8) أنه يمكن التنبؤ بمهارة تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني في ضوء فعالية الذات حيث بلغ معامل الارتباط (R) (**.619**) عند مستوى (**0.01** ≥**a**)، أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (**.383**) القيمة السابقة من مهارة تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني ناتج عن مقياس الفعالية الذاتية بمجالاته المختلفة والنسبة الباقية ترجع إلى عوامل أخرى.

كما بلغت قيمة التنبؤ للانحدار.(**125**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و(**117.**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**281.**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**262.**) لمجال حل المشكلات لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي؛ وهذا يعني أن الزيادة بدرجة في فعالية الذات تؤدي إلى زيادة في التنبؤ بمهارة تحديد وتحليل ومشكلات القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بقيمة (**125.**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و(**117.**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**281.**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**262.**) لمجال حل المشكلات، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (107.243)، وهي دالة عند المستوى (**0.01** ≥**a**).

إن نموذج الانحدار (التنبؤ) كان دالًا عند مستوى المعنوية الكلية لقيمة (F) المحسوبة؛ بمعنى أن هناك متغيرًا مستقلًا (مجالا) واحدًا على الأقل دالا عند مستوى (**0.01** ≥**a**)، أما نموذج الانحدار (التنبؤ) عند مستوى المعنوية الجزئية قيمة (T)، والتي تعني استبعاد المتغيرات (المجالات) التي يمكن

التنبؤ بها بوجود بقية المتغيرات (المجالات)، فقد كانت كلها دالة، وكان مستوى الدلالة لها (0.000،0.000، 0.010، 0.008)، وهي دالة عند مستوى (**0.01** ≥**a**)؛ ما يعني أن التنبؤ بها في (مهارة اتخاذ القرار المهني) يعني تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني، لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، حيث تفسر هذه المجالات مجتمعة ما نسبته (38%) مما ينتج عن تحديد وتحليل مشكلات القرار المهني، والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويمكن التنبؤ بمهارة الموازنة بين البدائل في ضوء فعالية الذات (التقييم الصحيح للذات، جمع المعلومات المهنية، إعداد الخطط المستقبلية، حل المشكلات) حيث بلغ معامل الارتباط (R) (**.630**) عند مستوى (**0.01** ≥**a**)، أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ.(**393**)، القيمة السابقة من مهارة الموازنة هو اسم المجال بين البدائل الناتجة عن مقياس الفعالية الذاتية بمجالاته المختلفة والنسبة الباقية ترجع إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التنبؤ للانحدار.(**169**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و(**195.**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**245.**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**239.**) لمجال حل المشكلات لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي.

وهذا يعني أن الزيادة بدرجة في فعالية الذات يؤدي إلى زيادة في التنبؤ بمهارة الموازنة بين البدائل لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بقيمة.(**169**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و(**195.**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**245.**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**239.**) لمجال حل المشكلات، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (113.437)، وهي دالة عند المستوى (**0.01** ≥**a**).

إن نموذج الانحدار (التنبؤ) كان دالا عند مستوى المعنوية الكلية لقيمة (F) المحسوبة؛ بمعنى أن هناك متغيرًا مستقلًا (مجالا) واحدًا على الأقل دالا عند مستوى (**0.01** ≥**a**)، أما نموذج الانحدار (التنبؤ) عند مستوى المعنوية الجزئية قيمة (T) والتي تعني استبعاد المتغيرات (المجالات) التي يمكن التنبؤ بها بوجود قيمة المتغيرات (المجالات)، حيث كانت كلها دالة، وقد كان مستوى الدلالة لها (0.00،0.00،0.000،0.000) وهي دالة عند مستوى (**0.01** ≥**a**)، ما يعني أن التنبؤ بها في (مهارة اتخاذ

القرار المهني) يعني الموازنة بين البدائل، لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي؛ حيث تفسر هذه المجالات مجتمعة ما نسبته (39%) من الموازنة بين البدائل والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويمكن التنبؤ بمهارة عملية اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات (التقييم الصحيح للذات، جمع المعلومات المهنية، إعداد الخطط المستقبلية، حل المشكلات)، حيث بلغ معامل الارتباط (R).(**611**) عند مستوى (**a≤ 0.01**) أما معامل تحديد (R^2) فقد بلغ (**.374**)

القيمة السابقة من مهارة عملية اتخاذ القرار المهني ناتجة عن مقياس الفعالية الذاتية بمجالاته المختلفة والنسبة الباقية ترجع إلى عوامل أخرى، كما بلغت قيمة التنبؤ للانحدار (**.139**) لمجال التقييم الصحيح للذات (**.029**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**.244**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**.272**) لمجال حل المشكلات لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي.

وهذا يعني أن الزيادة بدرجة في فعالية الذات يؤدي إلى زيادة في التنبؤ بمهارة عملية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بقيمة(**.139**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و (**.029**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**.244**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**.272**) 2) لمجال حل المشكلات، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة والتي بلغت (103.045)، وهي دالة عند المستوى (**a≤ 0.01**) حيث إن نموذج الانحدار (التنبؤ) كان دالًا عند مستوى المعنوية الكلية لقيمة (F) المحسوبة؛ بمعنى أن هناك متغيرًا مستقلًا (مجالا) واحدًا على الأقل دالًا عند مستوى (**a≤ 0.01**).

أما استبعاد المتغيرات (المجالات) التي يمكن التنبؤ بها بوجود قيمة المتغيرات (المجالات)، فقد كانت كلها دالة، وكان مستوى الدلالة لها (0.001، 0.470، 0.00،0.00)، وهي دالة عند مستوى (**a≤ 0.01**)؛ ما يعني أن التنبؤ بها يعني عملية اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي؛ إذ تفسر هذه المجالات مجتمعة ما نسبته (37%) من عملية اتخاذ القرار المهني، والنسبة الباقية تعود إلى عوامل أخرى.

ويمكن التنبؤ بمهارة الاستقلال في اتخاذ القرار المهني في ضوء فعالية الذات المهنية (التقييم الصحيح للذات، جمع المعلومات المهنية، إعداد الخطط المستقبلية، حل المشكلات)، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (**.576**) عند مستوى (**a≤ 0.01**) أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ.(332)، القيمة السابقة من مهارة الاستقلال في اتخاذ القرار المهني ناتج عن مقياس الفعالية الذاتية بمجالاته المختلفة، والنسبة الباقية ترجع إلى عوامل أخرى.

كما بلغت قيمة التنبؤ للانحدار: (**.234**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و(**.026**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و(**.238**) لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**.317**) لمجال حل المشكلات لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة في فعالية الذات تؤدي إلى زيادة في التنبؤ بمهارة الاستقلال في اتخاذ القرار المهني لدى طلاب و طالبات الصف الأول الثانوي بقيمة (**.234**) لمجال التقييم الصحيح للذات، و(**.026**) لمجال جمع المعلومات المهنية، و (**.238**)لمجال إعداد الخطط المستقبلية، و(**.317**) لمجال حل المشكلات، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة (F) المحسوبة التي بلغت (85.672)، وهي دالة عند المستوى (**a≤ 0.01**).

إن نموذج الانحدار (التنبؤ) كان دالا عند مستوى المعنوية الكلية لقيمة (F) المحسوبة؛ بمعنى أن هناك متغيرًا مستقلًا (مجالا) واحدًا على الأقل دالًا عند مستوى (**a≤ 0.01**)؛ أما نموذج الانحدار (التنبؤ) عند مستوى المعنوية الجزئية لقيمة (T) والتي تعني استبعاد المتغيرات (المجالات) التي يمكن التنبؤ بها بوجود بقية المتغيرات (المجالات)، فقد كانت كلها دالة، وكانت مستوى الدلالة لها (0.00، 0.594، 0.00، 0.00)، وهي دالة عند مستوى (**a≤ 0.01**).

ما يعني أن التنبؤ بها في (مهارة اتخاذ القرار المهني) يعني الاستقلال في اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي؛ حيث تفسر هذه المجالات مجتمعة ما نسبته (33%) من الاستقلال في اتخاذ القرار المهني، والنسبة الباقية تعود الى عوامل أخرى.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن نتيجة هذا السؤال تعطي مؤشرا واضح المعالم للدور الذي يجب أن تطلع به المدرسة من خلال برامج التوجيه والإرشاد خاصة فيما يتعلق بمجال الإرشاد المهني،

وذلك من خلال السعي لتوفير المهارات الملائمة واللازمة للطلبة في هذه المرحلة والتي تهدف إلى إكساب الطلاب المهارات المهنية التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم الخاصة من خلال توفير البرامج الإرشادية المهنية التي تجعل الطالب على ثقة ودراية تامة بما يعمل عند اتخاذ القرار المهني الذي يتطلب أن يكون الطالب على دراية تامة بعالم المهن واحتياجات سوق العمل من جهة، ويكون على بصيرة بقدراته واستعداداته وإمكانياته والظروف المحيطة به من جهة أخرى؛ مما يسهل عليه اتخاذ هذا القرار المهم في حياته.

إن مسؤولية الفرد في اتخاذ القرار المهني يشكل جانبا مهمًا من جوانب حياة الفرد والتي لا ينفصل بعضها عن بعض، وإن أفضل مساعدة يمكن تقديمها للأفراد هي تسهيل استخدام قواهم في حل مشكلاتهم بأنفسهم، كما إن اتخاذ القرار مسؤولية شخصية، وهذا يعكس عددًا من التساؤلات المتعلقة بالعمل والاختيار المهني، حيث أثار ذلك اهتمام علماء النفس وعلماء الاجتماع والمعلمين وغيرهم من ذوي الاهتمام بالعلاقات الإنسانية، فهم يرون أن برامج الإرشاد المهني يجب أن تعكس قيم الفرد وقيم مجتمعه الذي يعيش فيه.

كمان إن دور المهنة في حياة الفرد والمجتمع تحقق أغراضًا نفسية واقتصادية واجتماعية، وكذلك أهمية المهنة في حياة الأفراد والمجتمعات، ويتضح ذلك من خلال ما يقدمه الفرد من صفات وقدرات تؤثر على المجال المهني.

إن عالم المهن معقد يحتاج إلى دراسة متعمقة يتم من خلالها التعرف على مواصفات كل مهنة وما تتطلبها من سمات معينة، وقد أشار هولاند إلى أن عالم المهن عالم متكامل تتداخل فيه مصلحة الفرد بمصلحة المجتمع، وتتعدى متطلبات المهن كونها وظائف أو مهارات منعزلة، ويرى أن اتخاذ القرار المهني هو تعبير عن الشخصية وامتداد لها ومحاولة لتحقيق أنماط سلوكية وشخصية واسعة في محيط العمل، وكذلك تباين الأفراد في قدراتهم واهتماماتهم، فالشخص الذي يختار المجال المهني الذي يتناسب مع قدراته وميوله وإمكانياته يكون أكثر رضا وسعادة، وتكيف الفرد في مرحلة من عمره يمكن أن يعطي فكرة عن تكيفه في المراحل التالية.

كما أن فعالية الذات تؤدي دورًا مهمًا في مساعدة الفرد على مواجهة تحديات الحياة والقدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عن الذات والإفصاح عن الرأي، والإحساس بالثقة بالنفس يمنح الشعور بالأمان والطاقة وإكساب روح المبادأة والقدرة على اتخاذ القرار السليم، وأن الفرد عندما يكون واثقًا بنفسه يستطيع أن يعبر عما يريد، ويتخذ أي قرار يتناسب مع إمكانياته، وطموحاته وقدراته، وإيمان الفرد بذاته وثقته بنفسه يساعدانه على اتخاذ القرار.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العتيبي (2008)، ودراسة السواط (2010)، ودراسة الزهراني (2016)، ودراسة أبي الخيل (2017).

حادي عشر: التوصيات والمقترحات

1- **التوصيات:** في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم استخلاص العديد من التوصيات في هذا المجال، أهمها الآتي:

- العمل على تبني معايير متنوعة في عملية التوجيه والإرشاد المهني، مثل إدخال مقاييس واختبارات تساعد على قياس قدرات الطلاب وتحديد أنماط الشخصية.
- تضافر كافة جهود مؤسسات المجتمع في توفير معلومات مطلوبة للطلاب عن سوق العمل والوظائف في المجتمع وطبيعة كل وظيفة ومتطلباتها مع ميول الطلاب وقدراتهم ورغباتهم.
- توجيه دور الأسرة في دعم ومؤازرة أبنائهم؛ ليتمكنوا من اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بحياتهم الحاضرة والمستقبلية.
- العمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني وفعالية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال برامج تفي بهذا الغرض من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرارات الفعالة في مجالات الحياة المختلفة بصفه عامة، وما يخص اختيارهم المهني بصفه خاصة، واستغلالهم لقدراتهم وإمكانياتهم المتاحة لديهم.

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
الآداب للدراسات النفسية والتربوية
ISSN: 2707-5788 (EISSN): 2708-5775

- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في مجال التوجيه والإرشاد وخاصة فيما يتعلق بالمجال المهني، كالزيارات الميدانية، وتنفيذ المشروعات المهنية؛ لمساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم وقدراتهم.

2- المقترحات

1) تصميم برامج في الإرشاد المهني لرفع مستوى الفعالية الذاتية ومهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي.
2) تدريب الطلاب على تنمية فعاليتهم الذاتية التي تجعل الفرد قادرًا على تقوية ثقته بنفسه، وتقوية إرادته في مواجهة التحديات والتخطيط الجيد لمستقبلة من خلال أخصائيين مدربين في هذا المجال.
3) دراسة علاقة الفعالية الذاتية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في بيئات تعليمية أخرى.
4) إجراء دراسات للكشف عن العوائق والصعوبات التي قد تواجه تطبيق البرامج التنموية.
5) دراسة العلاقة بين مهارة اتخاذ القرار المهني والتفكير السلبي لدى المتخذين للقرار المهني وغير المتخذين له من طلبة الجامعة.

قائمة المصادروالمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

إبراهيم، محمد إبراهيم (2005): "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية. ع(75)، 131-161.

أحمودة، زهرة (2016): "مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيًا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي، الجزائر.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف والزبن، ممدوح بنية (2017): "اتخاذ القرار المهني استنادا لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة"، *مجلة العلوم التربوية*، 2(44)، ص123-137.

إلين، بيم (2010): نظريات الشخصية (الارتقاء – النموذج - التنوع)، ترجمة، علاء الدين كفاني ومايسة النيال وسهير سالم، دار الفكر، عمان.

آمنة، مشرى (2019): "دور خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة

الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

بازياد، تركي محمد (2013): "فعالية برنامج إرشادي في تنمية فعالية الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك بن عبد العزيز، السعودية.

البراشدية، حفيظة سليمان (2013): "تقدير الذات وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر. مج(20)، ع(35)،7389-7432.

البطش، محمد وليد و أبوزينة، فريد كامل (2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار المسيرة، عمان.

البلوشي، راشد بن غريب (2007): "بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى النموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان، الأردن.

الجاسر، البندري عبدالرحمن (2007): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول -الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

حجازي، جولتان حسن (2013): "فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الصفة الغربية"، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 4(9). ص419-433.

حرز الله، أشرف رياض (2007): "مدى مشاركة معلمي المدارس الثانوية في اتخاذ القرار وعلاقته برضاهم الوظيفي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين

الحريري، رفدة (2008): مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج، عمان.

حسين، سلامة عبد العظيم (2006): الإدارة المدرسية والصفية المتميزة إلى المدرسة الفعالة، دار الفكر، دمشق.

الحوراني، نوال عبدالرحمن (2013): "مقارنة بين كيفية اتخاذ القرار بين المدراء و المديرات دراسة حالة على برنامج التربية و التعليم بوكالة الغوث الدولي غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

خفاجي، دنيا محمد، (2017): "فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع(21)،673-715.

خليل، وائل سيد(2010): "أثر التدريب على مهارات ما وراء المعرفة في فعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أبا الخيل، آمنة عبد العزيز صالح (2017): "الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار لمهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحرية بجامعة الملك عبد العزيز جدة" *مجلة العلوم التربوية*، ع(2)، ج(1)، 55-97.

الراشدي، أحمد محمد (2017): "النضج المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان.

رشدي، عثمان فريد (2013): الإرشاد والتوجيه المهني، دار الراية، عمان.

الزهراني، سلطان عاشور(2010): "التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الكليات المهنية بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الزيات، فتحي (2001): البيئة العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها سلسلة علم النفس المعرفي - مدخل ونماذج ونظريات، دار النشر للجامعات، القاهرة.

سفينة، عبدا لقادر صابر (2003): "فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

السقا، ميسون سليم (2009): "أثر الضغوط العمل على عملية اتخاذ القرارات دراسة ميدانية على المصارف العاملة في قطاع غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

أبو سليمان، بهجت عبد المجيد (2007): "أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة الصف العاشر القلقين" أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

السواط، وصل الله عبد الله (2008): "فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

السواط، وصل الله عبد الله (2010): "فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف"، *دراسات تربوية نفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 4(66)،301-347

شعبان، لبنى يونس (2017): "عبء المعلومات وعلاقته باتخاذ القرار في المدارس الخاصة من وجهة نظر الإداريين في العاصمة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الشعراوي، علاء محمود (2000): "فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، مصر. ع(44)،525-287.

الضامن، منذر (2009): اساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة، عمان.

طعمة، أمل أحمد (2006): اتخاذ القرار والسلوك القيادي، دار ديبونيد، عمان.

طومان، وفاء محمد (2015): "فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبد القادر، عبد الحميد أبو هاشم، السيد محمد (2007): "البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردونر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق. ع(55)،171-244.

عبد الله، محمد قاسم والقدرة، سماح ممدوح (2016): "فاعلية الذات وعلاقته بالهدف من الحياة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حلب"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 1(14)، 246-268.

عبدالله، هشام إبراهيم والعقاد، عصام عبداللطيف (2008): "الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة"، *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*، جامعة المنيا، مج (19)،167-220.

عبدون، سيف الدين يوسف (2002): مقياس اتخاذ القرار، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبيد، أسماء (2013): " الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية سوس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

العتيبي، بندر محمد (2008): "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

العدل، عادل محمد (2001): "تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدر على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطر"، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، القاهرة، 1(25)،121-178.

العزب، محمد (2004): "الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

أبو العطا، منذر يوسف سلمان (2017): "فاعلية الذات والتفكير الايجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الاشخاص من ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

أبو علام، رجاء محمود واليماني، فاطمة السيد وإبراهيم، أماني سعيد (2014): "اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، *مجلة العلوم التربوية*، 3(1)،535-566.

أبوعلام، رجاء محمود(2011): مناهج الدراسة في العلوم النفسية والتربوية، ط7، دار النشر للجمعات، القاهرة.

العلوية، باسمة خميس (2017): "فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين مستوى الفعالية الذاتية لاتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة مسقط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

أبو عون، ضياء يوسف (2014): "الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لعينة الصحفيين بعد حرب غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

أبوغزال، معاوية (2007): نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة، عمان.

الفضل، مؤيد عبد الحسين (2004): نظريات اتخاذ القرار، دار المناهج، عمان.

الفوارعة، بيان محمد (2017): "فاعلية برنامج إرشادي يستند لنظرية هولاند في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة بمديرية وسط الخليل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

القحطاني، محمد (2003): "ضغوط العمل وعلاقتها بفاعلية الذات لدى العاملين في المؤسسات الصناعية في القطاعين الحكومية والخاص"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

أبو القمصان، آلاء أحمد (2014): "نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بفعالية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب الأخيرة على غزة حرب عام 2014"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

كيالي، سوسن تحسن (2011): "أثر برنامج في التوجيه المهني في تحسين الفعالية الذاتية المهنية ومهارة حل المشكلات وتعديل الأفكار المهنية السلبية لدى عينة من طالبات الصف العاشر"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال (2011): مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية، دار المسيرة، عمان.

الليل، محمد جعفر (2009): أساسيات في الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المخلافي، عبدا لحكيم (2010): "فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء"، مجلة جامعة دمشق، مج(26)،1-481-514.

المزروع، ليلى عبد الله (2007): "فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية الإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، 4(8)،67-89.

المشيخي، غالب محمد (2012): "اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الطلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة الطائف" *مجلة جامعة الطائف للآداب والتربية*، 2(7)،133-175.

ملحم، سامي (2014): الإرشاد عبر مراحل العمر، دار الإعصار العلمي، عمان.

مناصريه، إسماعيل (2004): "دور نظام المعلومات الإدارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الإدارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة بوضياف المسيلة.

النبهان، موسى(2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، عمان.

النجار، سميرة(2012): "التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

النشاوي، كمال أحمد (2006): "فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية"، مؤتمر العلمي السنوي الأول حول التعليم النوعي ودورة في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، مصر.

نوافله، أنس محمد (2014): "فاعلية برنامج ارشاد جمعي قائم على نظرية هولاند في تعزيز الطموحات المهنية وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة للصف العاشر في الأردن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

يوسف، ولاء سهيل (2016): "فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية

Albion,M & Fogarty,G(2002)Factors in-fluencing career decision-making in adolescents and adults, journal of career assessment ,10(1), p p1-126

Amir,T&Gati,I(2006)facers of career decision making difficulties British, **journal of audience and counselling**, 34.

Badura ،A (1997): **self –efficacy ،The Exercise of control** ،New York: w.h freeman.

Betz, N & Klein &Taylor, K(1996),Evaluation of short form of career decision making self-efficacy scale, **journal of career assessment** ,4(1)45-70.

Carrol،a & wood،r &unswort ،K& hattie ،j& gordon ،l & bowe، j. (2009) self-efficacy and academic achievement in Australia high school students:z mediating effects of academic aspiration's and delinquency, **journal of adolescence** , 32(4),797-817.

Cythia،L &Bobko ،p (1994) self - efficacy Beliefs comparison of fiev measurers ،**journal of Applied psychology**, 69(3)342-365.

Dykeman, C& Wood, C& Hee ,E, (2003) :**Career Development interventions And Academic Self-Efficacy And motivation: A pilot Study**, National Research center for career and technical Education university of Minnesota.

Eysenck, M& Keane, M(2000), **cognitive psychology a student's Hand book**, psychology press: a member of Taylor &Francis group London.

Gelatt, H ,positive uncerrainty (1989), Anew decision making frame work for counsel live, **journal of counseling psychology,**31(9), pp 252-256

George, V& Melissa, L(2005)The Relationship Among support, ethnic identity, career De-cision self-efficacy, and outcome expectations in African American High school students Applying Social cognitive career theory, **journal of career develop ment**, 33(2)55-80.

George,V&Karen,M,and christine,P(2006)The Relationship of career decision making self-Efficacy Vocational Identity ,and career Exploration Behavior in African American high school students, **journal of career Development**, 33(1)40-95.

Mize, J(2005),Relationship of career decision making and self-esteem for college student and athletes, **unpublished master dissertation**, Georgia southern university.

Schult, z(1990), **Theories of personality wods worth,** inc Belmont, California.

Tang, m & wnemeyer , m) 2008 (**factors in fluencing high school students career aspirations**, 11(5)285-295.

Voris, B,(2011)Teacher efficacy, job satisfaction and emotional creative certification in early career special education teachers, **abstract of dissertation,** college of education , university of Kentucky.

Wang,c and He -zhiwen (2002), The relationship between parental rearing styles and general self -efficacy and emotional intelligence in high school students, **Chinese mental health journal** , 16(11)220-250.

Waync ،k. (1978): Hoy and cecil،G ،**Miskel educational Admonition:theory Research and practice,** N.y Random Hous inse.

Zemmerman ،b(1999): self regulated and academic achievement:an over view ،journal of education psychologist.